

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research

Mohamed Boudiaf University of M'sila

Faculty of Economic, Commercial and
Management Sciences

Department of Finance and Accounting



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم المالية والمحاسبة

رقم:

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر (أكاديمي) في علوم المالية
والمحاسبة
تخصص: محاسبة وجباية معمقة

تحت عنوان:

دور التحليل المالي الدينامي في تحليل السياسة المالية
للمؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة مؤسسة سونلغاز - مديرية التوزيع بالمسيلة - للفترة (2021 - 2022)

تحت إشراف:

البروفيسور: قمان مصطفى

من إعداد الطالب:

توام عبد الصمد

لجنة المناقشة		
رئيسا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	أ.د. غربي حمزة
مشرفا ومقررا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	أ.د. قمان مصطفى
مناقشا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. بوسعدية مسعود

السنة الجامعية: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

إلى من أعطيا نور الحياة والحب بلا حدود، إلى من كانا السند والعون في كل خطوة، "أمي الغالية وأبي العزيز" أهدي هذا الإنجاز المتواضع إليكما، فكل كلمة وكل حرف في هذه المذكرة ينبض بالشكر والعرفان لكما.

إلى إخوتي وأخواتي الذين كانوا السند والمرح في رحلتي، لكم مني كل الحب والتقدير على دعمكم المستمر.

إلى رفاق الدراسة الذين تُشاركنا الأحلام والآمال، أهدي لكم هذا الإنجاز المتواضع وأشكركم على دعمكم.

إلى صديقي وزميلي العزيز "سالمي سيد أحمد" منذ صغرنا كنا نتعلم ونلعب وننمو معًا واليوم نحن نحتفل بتخرجنا، أود أن أهديك هذا العمل المتواضع، كما أشكرك على كل شيء، وأتمنى لك كل التوفيق صديقي المخلص.

إلى أستاذي المشرف الذي كان بمثابة النور الذي يقودني في طريق العلم والمعرفة، لقد كانت حكمتك وصبرك على أسئلتني واستفساراتي بمثابة الركيزة التي أستند عليها.

عبد الصمد

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي قر عيني وأهلي بتخرجي، والشكر لله الذي أعانني ووفقني لإكمال هذا العمل المتواضع
فالشكر والحمد لله العلي القدير.

أود أن أغتنم هذه الفرصة لأقدم كل الشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل "البروفيسور قمان مصطفى"
لإشرافه على هذا العمل، وكذا أشكرك على دعمك الدائم والتوجيهات والإرشادات القيمة في سبيل
إعداد هذه المذكرة بأجود صورها.

أتوجه بالشكر المسبق إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة الذين سبذلون جهداً في قراءة هذه المذكرة من أجل
تقييمها واثمينها.

كذلك كل الشكر والتقدير لأستاذي "البروفيسور غربي حمزة" على دعمه وتشجيعه الدائم، وكذا جزيل
الشكر لأستاذي الفاضل "فراحتية رضوان" لما قدمه من مساعدة لإنجاز عملي هذا.

كما لا يفوتني أن أتقدم بشكري لجميع الزملاء في الشعبة والتخصص ماستر محاسبة وجباية معمقة.

شكراً لكل من علمني حرفاً، وكل التقدير والاحترام لجميع أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم
التسيير - جامعة المسيلة -

يسلط هذا البحث الضوء على التحليل المالي الديناميكي لما يوفره من معلومات ومؤشرات ضرورية في المؤسسة ودوره في تحليل وتقييم السياسة المالية والوضعية المالية للمؤسسة.

وكان ذلك من خلال التعريف بالتحليل المالي بشكل عام، ودراسة أهم المؤشرات الخاصة بالتحليل المالي الديناميكي موضوع الدراسة، وذلك لإثبات أهميته في تحليل السياسة المالية للمؤسسة الاقتصادية لاتخاذ القرارات الصائبة وكذا ترشيد السياسة المالية للمؤسسة.

حيث تم في هذا البحث القيام بدراسة حالة لمؤسسة اقتصادية بمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة من خلال قوائمها المالية للسنتين 2021 و 2022، وإخضاع قوائمها لمؤشرات التحليل المالي الديناميكي من أجل تحليل السياسة المالية.

الكلمات المفتاحية: التحليل المالي الديناميكي، جدول سيولة الخزينة، جدول التمويل، السياسة المالية.

ABSTRACT:

This research sheds light on dynamic financial analysis because of the information and indicators it provides, and its role in analysing and evaluating the financial policy and financial situation of the institution.

This was through the definition of financial analysis in general, and the study of the most important indicators of dynamic financial analysis, in order to prove its importance in analysing the financial policy of the economic institution to make the right decisions and rationalise the financial policy of the institution.

In this research, a case study of an economic institution in the Directorate of Electricity and Gas Distribution in M'SILA, through its financial statements for the years 2021 and 2022, and subjecting its lists to the indicators of dynamic financial analysis in order to analyse the financial policy.

Keywords: Dynamic financial analysis, Cash flow statement, Financing schedule, Financial policy.



فهرس المحتويات

الصفحة	فهرس المحتويات
I	الإهداء
II	الشكر والتقدير
III	الملخص
V	فهرس المحتويات
VIII	قائمة الأشكال
IX	قائمة الجداول
أ-ز	مقدمة
	الفصل الأول: مدخل للتحليل المالي الديناميكي والسياسة المالية
09	تمهيد
16 - 10	المبحث الأول: ماهية التحليل المالي
10	المطلب الأول : مفاهيم عامة حول التحليل المالي
13	المطلب الثاني: أنواع وأساليب التحليل المالي
15	المطلب الثالث: الأطراف المستفيدة من التحليل المالي
29 - 17	المبحث الثاني: التحليل المالي الديناميكي باستخدام جدول التمويل و جدول سيولة الخزينة
17	المطلب الأول : مفاهيم عامة حول جدول التمويل
18	المطلب الثاني: عرض وتحليل جدول التمويل
24	المطلب الثالث: مفاهيم عامة حول جدول سيولة الخزينة وطرق عرضه
38 - 30	المبحث الثالث: السياسة المالية للمؤسسة
30	المطلب الأول : مفاهيم عامة حول السياسة المالية
32	المطلب الثاني: تحليل السياسة المالية باستخدام جدول التمويل
34	المطلب الثالث: تحليل السياسة المالية باستخدام جدول سيولة الخزينة
39	خلاصة الفصل الأول

	الفصل الثاني: تحليل السياسة المالية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز - المسيلة - باستخدام التحليل المالي الديناميكي للفترة 2021 - 2022
41	تمهيد
51 - 42	المبحث الأول: التقديم بالمؤسسة محل الدراسة - مديرية توزيع الكهرباء والغاز المسيلة -
42	المطلب الأول : التعريف بالشركة الوطنية للغاز والكهرباء
48	المطلب الثاني: التقديم بالمؤسسة محل الدراسة - مديرية توزيع الكهرباء والغاز المسيلة -
50	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز المسيلة -
60 - 52	المبحث الثاني: تحليل السياسة المالية للمؤسسة باستخدام جدول التمويل
52	المطلب الأول: عرض القوائم المالية لمديرية التوزيع المسيلة خلال الفترة 2021 - 2022
54	المطلب الثاني: إعداد جدول التمويل
59	المطلب الثالث: تحليل السياسة المالية للمؤسسة من خلال جدول التمويل
67 - 61	المبحث الثالث: تحليل السياسة المالية للمؤسسة باستخدام جدول سيولة الخزينة
61	المطلب الأول: عرض جدول سيولة الخزينة
62	المطلب الثاني: تحليل جدول سيولة الخزينة
64	المطلب الثالث: تحليل السياسة المالية باستخدام النسب المشتقة من جدول سيولة الخزينة
69	خلاصة الفصل الثاني
72	الخاتمة
77	قائمة المراجع
82	الملاحق

قائمة الأشكال والجداول

1. قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
13	أسس تبويب أنواع التحليل المالي	1.1
15	الجهات المستفيدة من التحليل المالي	2.1
33	الفائدة من جدول التمويل	3.1
47	الهيكل التنظيمي العام للمؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز	1.2
50	الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع المسيلة	2.2

الرقم	العنوان	الصفحة
1.1	الجزء الأول من جدول التمويل (التمويل طويل ومتوسط الأجل)	18
2.1	حساب قدرة التمويل الذاتي بالطريقة الأولى انطلاقاً من نتيجة السنة المالية	19
3.1	حساب قدرة التمويل الذاتي بالطريقة الثانية انطلاقاً من فائض الإجمالي للاستغلال EBE	20
4.1	الجزء الثاني من جدول التمويل (التمويل قصير الأجل)	21
5.1	مكونات جدول سيولة الخزينة	26
6.1	جدول سيولة الخزينة بالطريقة المباشرة	27
7.1	جدول سيولة الخزينة بالطريقة الغير المباشرة	28
8.1	مقاييس تقييم السياسات المالية للمؤسسة	35
9.1	نسب تقييم جودة أرباح المؤسسة	36
10.1	مؤشرات جودة السيولة	37
11.1	التدفقات النقدية الحرة	37
1.2	جدول يوضح حجم نشاط مديرية التوزيع بالمسيلة 2022	48
2.2	أنواع الطاقة الكهربائية والغازية	48
3.2	أنواع الزبائن	49
4.2	جانب الأصول لميزانية المؤسسة للسنة المالية 2021 - 2022 (1 ون = 10^3 دج)	52
5.2	جانب الخصوم لميزانية المؤسسة للسنة المالية 2021 - 2022 (1 ون = 10^3 دج)	52
6.2	حساب النتائج حسب الطبيعة للسنة المالية 2021 - 2022 (1 ون = 10^3 دج)	52
7.2	الميزانية الوظيفية للسنة المالية 2021 (1 ون = 10^3 دج)	54
8.2	الميزانية الوظيفية للسنة المالية 2022 (1 ون = 10^3 دج)	54
9.2	حساب مؤشرات التوازن للسنة المالية 2021 (1 ون = 10^3 دج)	55
10.2	حساب مؤشرات التوازن للسنة المالية 2022 (1 ون = 10^3 دج)	56
11.2	حساب التغير في مؤشرات التوازن المالي (1 ون = 10^3 دج)	57
12.2	حساب قدرة التمويل الذاتي انطلاقاً من النتيجة الصافية (1 ون = 10^3 دج)	58
13.2	الجزء الأول من جدول التمويل (1 ون = 10^3 دج)	58

قائمة الأشكال والجداول

59	الجزء الثاني من جدول التمويل (1 ون = 10^3 دج)	14.2
61	جدول سيولة الخزينة بالطريقة المباشرة للسنوات المالية 2021 – 2022 (1 ون = 10^3 دج)	15.2
62	ملخص جدول سيولة الخزينة بالطريقة المباشرة (1 ون = 10^3 دج)	16.2
64	نسب تقييم السياسات المالية للمؤسسة (1 ون = 10^3 دج)	17.2
65	نسب جودة أرباح المؤسسة (1 ون = 10^3 دج)	18.2
67	نسب جودة السيولة (1 ون = 10^3 دج)	19.2



مقدمة

أولاً: تمهيد

في ظل عالم يموج بالتغيرات المتسارعة، على مستوى التطور الاقتصادي والتكنولوجي والتحولات الاجتماعية والسياسية، وكذا المنافسة فالمؤسسات الاقتصادية تجد نفسها أمام العديد من التحديات والتغيرات التي تؤثر على أهدافها وعملياتها واستراتيجياتها، فأصبح من الضروري على المؤسسات مواكبة هذه التطورات السريعة والتغيرات المستمرة من خلال تبني استراتيجيات مرنة تسمح لها بالتكيف مع هذه التغيرات والاستفادة من الفرص الجديدة التي تنشئها التغيرات، ومن هنا ظهرت الحاجة للتحليل المالي الذي لطالما كان محورا هاما في أبحاث الاقتصاديين فالتحليل المالي يعد أداة مهمة في التعرف على الوضع المالي للمؤسسات حيث يمكن من خلاله تحليل مختلف القوائم المالية الهامة التي تعدها المؤسسة.

لقد تباينت طرق التحليل المالي فمنها ما هو كلاسيكي وهذا ما يطلق عليه بالتحليل المالي الساكن الذي يعتمد أساسا على تحليل القوائم المالية الهامة كالميزانية وحساب النتائج، إلا أنه يبقى غير كافي من ناحية إظهار الوضع النقدي للمؤسسة وكذا التغيرات التي تحدث على عناصر القوائم المالية، ومنها ما هو حديث والذي يطلق عليه مصطلح التحليل المالي الديناميكي أو المتحرك والذي يعتمد أساسا على تقييم التدفقات النقدية للمؤسسة وهذا من خلال أدواته الهامة المتمثلة في كل من جدول التمويل و جدول سيولة الخزينة.

تسعى المؤسسات الاقتصادية في الوقت الراهن إلى تحقيق أهدافها المتمثلة في البقاء ومواكبة التغيرات الجديدة التي تحدث في محيطها سواء الداخلي أو الخارجي، فالسياسة المالية للمؤسسة هي التي تترجم الأهداف الأساسية للمؤسسة وهذا من خلال أدواتها الرئيسية المتمثلة في قرار التمويل وقرار الاستثمار وقرار توزيع الأرباح فالمؤسسة بحاجة إلى معلومات كثيرة حول وضعيتها المالية وكذا حجم التدفقات النقدية التي يجوزها، بالإضافة إلى مصادر واستخدامات الأموال.

ثانياً: طرح الإشكالية

بناء على ما سبق يمكن طرح الإشكالية الرئيسية على النحو الآتي:

ما هو دور التحليل المالي الديناميكي في تحليل السياسة المالية لدى مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز " مديرية التوزيع المسيلة " ؟

ويندرج تحت هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية:

- هل يساهم كل من جدول التمويل وجدول سيولة الخزينة في تحليل سياسة التمويل في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز - مديرية التوزيع بالمسيلة - ؟
- هل يساهم كل من جدول التمويل وجدول سيولة الخزينة في تحليل سياسة الاستثمار في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز - مديرية التوزيع بالمسيلة - ؟
- هل يساهم كل من جدول التمويل وجدول سيولة الخزينة في تحليل سياسة توزيع الأرباح في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز - مديرية التوزيع بالمسيلة - ؟

ثالثا: فرضيات البحث

الإشكالية والأسئلة المطروحة أعلاه أسفرت عن الفرضيات التالية:

- الفرضية العامة

- يساهم التحليل المالي الديناميكي في تحليل السياسة المالية لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة.

- الفرضيات الجزئية

- تسمح المعلومات المقدمة من طرف جدول التمويل وجدول سيولة الخزينة من تحليل السياسة التمويلية المتبعة من طرف المؤسسة.
- تسمح المعلومات المقدمة من طرف جدول التمويل وجدول سيولة الخزينة من تحليل السياسة الاستثمارية المتبعة من طرف المؤسسة.
- تسمح المعلومات المقدمة من طرف جدول التمويل وجدول سيولة الخزينة من تحليل سياسة توزيع الأرباح المتبعة من طرف المؤسسة.

رابعا: أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في:

- التعرف على أدوات التحليل المالي الديناميكي المتمثلة في جداول التدفقات النقدية.
- معرفة أهمية المعلومات التي يقدمها كل من جدول التمويل وجدول سيولة الخزينة.
- معرفة أهمية تحليل وتقييم السياسة المالية لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز - مديرية التوزيع بالمسيلة -

خامسا: أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- إظهار دور التحليل المالي الديناميكي في تحليل السياسة المالية للمؤسسة الاقتصادية.
- إظهار أهمية وكفاءة المعلومات الناتجة عن أدوات التحليل المالي الديناميكي ومدى إفادة الأطراف ذات المصلحة.
- إظهار أهمية إعداد وتحليل جدول التمويل من جانب تحليل السياسة المالية للمؤسسة وكذا معرفة نقاط القوة والضعف سواء لتعزيزها أو تفاديها في ترشيد السياسة المالية للمؤسسة محل الدراسة.

سادسا: أسباب اختيار الموضوع

يرجع اختيار هذا الموضوع نظرا للأسباب الموضوعية والذاتية التالية:

- الميول الشخصي والرغبة في إنجاز مواضيع ذات العلاقة بالتحليل المالية و المحاسبة.
- الفهم والتعمق أكثر في مجال التحليل المالي الديناميكي
- إظهار أهمية استخدام التحليل المالي الديناميكي في تحليل السياسة المالية للمؤسسة وترشيد القرارات المالية للمؤسسة الاقتصادية.

سابعا: المنهج المستخدم

من أجل دراسة هذا الموضوع والإجابة على الإشكالية المطروحة، اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي في الفصل الأول من الدراسة وذلك من أجل وصف مكوناته ومن ثم تحليلها، أما في الفصل الثاني من الدراسة فقد اتبعنا منهج دراسة الحالة من خلال تحليل السياسة المالية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز المسيلة.

أما بالنسبة للأدوات المستخدمة فقد تم الاعتماد على المسح المكتبي لمختلف المراجع التي تناولت موضوع الدراسة من: كتب، مقالات علمية، ورسائل جامعية، مواقع على الانترنت وكذا وثائق مديريةية التوزيع بالمسيلة.

ثامنا: حدود الدراسة

الحدود المكانية: بالنسبة للحدود المكانية فقد تمت الدراسة على مستوى مؤسسة سونلغاز - مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة -

الحدود الزمنية: تم الاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة خلال السنتين (2021 - 2022).

الحدود الموضوعية: تم اعتماد متغيرين في هذه الدراسة، وهما التحليل المالي الديناميكي متغيراً مستقلاً، والسياسة المالية متغيراً تابعاً.

تاسعا: الدراسات السابقة

من أهم الدراسات السابقة المساعدة في اختيار الموضوع ما يلي:

1. دراسة محمد سامي لزعر، رسالة ماجستير تحت عنوان: التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي - دراسة حالة مؤسسة صيدال الأم، 2012. تحت الإشكالية التالية: هل للنظام المحاسبي المالي آثار على مجالات وأبعاد التحليل المالي للقوائم المالية في المؤسسة؟

هدفت هذه الدراسة إلى فهم النظام المحاسبي المالي ومدى ترابطه بالمعايير المحاسبية، كما تطرقت الدراسة إلى الأدوات المستخدمة في التحليل المالي للقوائم المالية، وإبراز مدى أهميته كأداة لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، وكذا التعرف على كيفية إجراء التحليل المالي للقوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية بعد تبني النظام المحاسبي المالي.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن القوائم المالية التي يتم إعدادها وفق النظام المحاسبي المالي تخدم التحليل المالي للقوائم المالية، إذ تهدف هذه القوائم إلى تقديم معلومات حول الوضعية المالية، الأداء وتغيرات الوضعية المالية.

2. دراسة مهري عبد المالك، مقال تحت عنوان: قياس مساهمة التحليل المالي الديناميكي في تقييم الأداء المالي واتخاذ القرارات في مؤسسات قطاع المحروقات الجزائري، 2017. الدراسة عبارة عن مقال علمي إشكاليته عنونت تحت: ما مدى مساهمة التحليل المالي الديناميكي في تقييم الأداء المالي واتخاذ القرارات في شركة سونطراك؟

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مدى مساهمة التحليل المالي الديناميكي في تقييم الأداء المالي لمؤسسات قطاع المحروقات في الجزائر من خلال دراسة حالة لشركة سونطراك، حيث تم استخدام جداول التدفقات المالية كأحدى أهم أدوات التحليل المالي الديناميكي.

تم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى أن الشركة حققت نتائج متذبذبة خلال الفترة من سنة 2012 إلى سنة 2015، أين كانت نتائجها تارة سلبية وتارة أخرى إيجابية، فحققت الشركة خزينة موجبة متأينة من أنشطة دورة الاستغلال فقط، الأمر الذي لم تستطع من خلاله تغطية العجز المسجل في دورة الاستثمار والتمويل فكل هذا انعكس بالسلب على الأداء المالي الكلي للشركة.

3. دراسة قمان مصطفى و باكرية علي، مقال تحت عنوان: مساهمة التحليل المالي الديناميكي في تقييم السياسة المالية للمؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة مطاحن الجلفة لولاية الجلفة، 2018.

اشكالياتها تمثلت في: "ما مدى مساهمة التحليل المالي الديناميكي في تقييم السياسة المالية للمؤسسة؟" وتمثلت هذه الدراسة في مقال علمي يهدف إلى تسليط الضوء على التحليل المالي الديناميكي لما يوفره من معلومات ومؤشرات ضرورية في المؤسسة، وكذا دوره في تقييم السياسة المالية والوضعية المالية للمؤسسة، تم إسقاط هذه الدراسة على مؤسسة اقتصادية جزائرية في ولاية الجلفة، والتي تم فيها تحليل القوائم المالية لثلاثة سنوات (2012، 2013، 2014) وتم إخضاع القوائم لمؤشرات ونسب التحليل المالي الديناميكي، وتم التوصل إلى أن المؤسسة تحقق نتائج جيدة من خلال نشاطها الاستغلالي بنسبة معتبرة، وهذا دلالة على كفاءة المؤسسة في تحقيق الأرباح.

كما توصلت إلى أن التحليل المالي الديناميكي يساهم في تقييم السياسة المالية للمؤسسة حيث يتم الاسترشاد به من قبل المديرين في المؤسسة للمساعدة في التخطيط والاستشراف، وترشيد القرارات الغير صائبة.

4. دراسة علي باكرية، أطروحة دكتوراه تحت عنوان: مساهمة النظام المحاسبي المالي في ترشيد السياسة المالية للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة الروبية و مؤسسة مطاحن الجلفة 2019. تحت الإشكالية التالية: إلى أي مدى تساهم المعلومات المحاسبية والمالية التي يقدمها النظام المحاسبي المالي في ترشيد السياسة المالية للمؤسسة الاقتصادية؟.

هدفت الدراسة إلى معرفة دور وأهمية مخرجات النظام المحاسبي المالي، المتمثلة أساسا في القوائم المالية والتي تساهم في ترشيد السياسة المالية للمؤسسة الاقتصادية، لكون المعلومات التي يقدمها النظام المحاسبي والمالي تتصف بمجموعة من الخصائص النوعية، كما أن النظام المحاسبي المالي يركز على الجانب المالي أكثر من الجانب المحاسبي

حيث يقدم معلومات تلي حاجات المستخدمين لهذه المعلومات لتمكينهم من معرفة الوضعية المالية للمؤسسة والإطلاع على مدى رشادة السياسة المالية المنتهجة، حيث تم التوصل إلى أنه لا يمكن تفسير السياسة المالية للمؤسسة من خلال القراءة الأولية للقوائم إلا من خلال مجموعة من المؤشرات التي يوفرها التحليل المالي، كما أن التحليل المالي الساكن والديناميكي يكملان بعضهما من حيث قراءة القوائم المالية، فإذا كان التحليل المالي الديناميكي يعطي تفسير عن حركات الخزينة والنتيجة والتدفقات المالية للمؤسسة، فالتحليل المالي الساكن يظهر ويفسر ما يولد هذه التدفقات والنتيجة والخزينة.

وتعد المعلومات المحاسبية والمالية صورة السياسة المالية للمؤسسة، وتعد عملية تحليل المعلومات المحاسبية والمالية ضرورة على المؤسسة وهذا من أجل تمكين متخذي القرار للاطلاع على ما إذا كانت السياسة المالية للمؤسسة التي إتبعها رشيدة أم لا.

5. هادفي خالد، أطروحة دكتوراه تحت عنوان: مساهمة النظام المحاسبي المالي في تطوير أساليب التحليل المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة اقتصادية مجمع صيدال 2019. تحت الإشكالية التالية: ما هي المساهمات التي قدمها النظام المحاسبي المالي في مجال تطوير أساليب التحليل المالي للمؤسسة الاقتصادية؟.

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة التكاملية القائمة بين الجانب المحاسبي والجانب المالي، مع بيان مدى المساهمات التي قدمها النظام المحاسبي المالي في تطوير أساليب التحليل التقليدية منها والحديثة في مختلف مجالات التحليل المالي، وهذا من جانب أساليب ومؤشرات التحليل المالي المستخدمة في قياس وتقييم نتائج الأداء المالي وتقييم التوازنات المالية للمؤسسة الاقتصادية في المدى القصير والطويل، وتم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى أهمية المعلومات التي يقدمها النظام المحاسبي المالي بالإضافة إلى ما يقدمه التحليل المالي سواء الساكن الذي يعتمد على الميزانية وحساب النتائج أو الديناميكي الذي يعتمد على جدول التمويل وجدول سيولة الخزينة واللذان يهدفان إلى دراسة التغيرات وتقييم الوضعية المالية للمؤسسة.

الفجوة البحثية:

اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة والمعروضة من حيث المضمون المتمثل في توضيح دور التحليل المالي الديناميكي في المؤسسات الاقتصادية عامة وفي تقييم وتحليل السياسة المالية خاصة، وكذا قيمة وأهمية المعلومات التي يوفرها التحليل المالي الديناميكي من خلال أدواته المتمثلة في جدول التمويل وجدول سيولة الخزينة.

وأهم ما يميز هذه الدراسة عما سبقها هو جمعها بين متغيرين أساسيين ألا وهما التحليل المالي الديناميكي والسياسة المالية للمؤسسة، كما أن الدراسة تم إجراؤها في مؤسسة واحدة جزائرية مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة.

عاشرا: هيكل الدراسة

لمعالجة موضوع هذا البحث ومن أجل إظهار كامل جوانبه المهمة وذات العلاقة الوطيدة، وكذا من أجل الإجابة على مختلف التساؤلات المطروحة، تم تقسيم هذا البحث إلى فصلين الأول مخصص للجانب النظري والثاني للجانب التطبيقي، بداية بمقدمة عامة يسبقها كل من قائمة المحتويات والجداول وكذا الأشكال وينتهي بالخاتمة الخاصة بالبحث التي تتضمن تلخيص لما تم تحليله والتوصل إليه وكذا إجابة التساؤلات وإثبات صحة الفرضيات المطروحة، وكل فصل يحتوي على ثلاث مباحث.

. **الفصل الأول:** خصص هذا الفصل لتبيان المفاهيم الأساسية حول التحليل المالي الديناميكي والسياسة المالية للمؤسسة، حيث احتوى المبحث الأول على ماهية التحليل المالي، والمبحث الثاني كان حول التحليل المالي الديناميكي، أما الثالث فكان حول السياسة المالية وتحليلها بواسطة التحليل المالي الديناميكي.

. **الفصل الثاني:** خصص هذا الفصل لمعالجة دور التحليل المالي الديناميكي في تحليل السياسة المالية بمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة محل الدراسة، وقد احتوى ثلاث مباحث تم إظهار وتبيان أهم المعلومات حول مديريةية التوزيع بالمسيلة كمبحث أول، إعداد وعرض جدول التمويل لمؤسسة سونلغاز بالمسيلة لسنة 2022، ثم تحليل السياسة المالية باستخدام جدول التمويل كمبحث ثاني، أما المبحث الثالث فقد أظهر أهمية جدول سيولة الخزينة في تحليل السياسة المالية للمؤسسة، وذلك بعرض جدول سيولة الخزينة وحساب أهم النسب المشتقة منه.

الفصل الأول



مدخل للتحليل المالي الديناميكي والسياسة المالية



تمهيد

لقد اعتمد التحليل المالي الساكن على الميزانية التي تصور الوضعية المالية للمؤسسة في لحظة معينة حيث أدى ذلك إلى إعطاء صورة غير واضحة عن مختلف الحركات المالية خلال دورة معينة، فأصبح من الضروري البحث عن التحليل الديناميكي الذي يعطي رؤية ديناميكية عن السياسة المالية للمؤسسة، ولذا جاءت كشوف التدفقات المالية لتحول عملية التحليل المالي من المنظور الساكن إلى المنظور المتحرك، حيث يعتبر التحليل المالي الديناميكي تكملة لتحليل السياسة المالية للمؤسسة، وذلك من خلال دراسة التدفقات المالية والتي من شأنها أن تسمح بتعديل السياسة المالية، ومن بين أدوات التحليل المالي الديناميكي كل من جدول التمويل وجدول سيولة الخزينة.

وبناءً على ذلك قسم هذا الفصل إلى المباحث التالية:

- ماهية التحليل المالي.
- التحليل المالي الديناميكي باستخدام جدول التمويل وجدول سيولة الخزينة.
- السياسة المالية للمؤسسة.

المبحث الأول: ماهية التحليل المالي

يعتبر التحليل المالي من أهم المواضيع الإدارية والمالية للمؤسسة، والتي تهدف إلى التحليل الصحيح للسياسة المالية الماضية والحاضرة، ويرتبط التحليل المالي ارتباطاً وثيقاً بحاجة الأطراف المختلفة التي لها علاقة بمشروع معين لمعرفة المتغيرات البيئية التي حدثت في مسار أعمالها خلال فترة زمنية معينة، واتجاهات تطورها. من خلال هذا المبحث سيتم التعرف على التحليل المالي وأنواعه وأساليبه وكذا الأطراف المستفيدة منه.

المطلب الأول: مفاهيم عامة حول التحليل المالي

هذا المطلب سيقدم مفهوم التحليل المالي وأهميته، وأهدافه، ومقوماته وكذا بعض المفاهيم المتعلقة به

أولاً: مفهوم التحليل المالي

التعريف الأول: التحليل المالي هو فحص القوائم المالية والبيانات المنشورة لشركة معينة لفترة أو فترات ماضية قصد تقديم المعلومات التي تفيدها، وهو عبارة عن مجموعة من الدراسات التي تجري على البيانات المالية بهدف بلورة المعلومات وتوضيح مداولتها، وتركيز الاهتمام على الحقائق التي تكون كبيرة وراء زحمة الأرقام، وهو يساعد في تقييم الماضي كما يساهم في الاستطلاع على المستقبل وتشخيص المشكلات وكذا الخطوط الواجب إتباعها. (نوراة و شبايكي، 2017، صفحة 21)

التعريف الثاني: يعرف التحليل المالي بأنه عبارة عن عملية معالجة منظمة للبيانات المالية المتاحة عن مؤسسة ما للحصول على معلومات تستعمل في عملية اتخاذ القرارات وتقييم أداء المؤسسات التجارية والصناعية في الماضي والحاضر، وكذلك في تشخيص أية مشكلة موجودة مالية أو تشغيلية، وتوقع ما سيكون عليه للوضع في المستقبل ويتطلب تحقيق مثل هذه الغاية القيام بعملية جمع وتصحيح للبيانات المالية وتقديمها بشكل مختصر وبما يتناسب مع عملية اتخاذ القرار. (الصيرفي، 2014، صفحة 113)

التعريف الثالث: يعرف التحليل المالي على أنه دراسة للمعطيات والمعلومات المحاسبية باستخدام مجموعة من الأدوات المالية (الميزانية، جدول حسابات النتائج، قائمة التدفقات الخزينة، جدول تغيرات حقوق الملكية) ومؤشرات التوازن المالي، والنسب المالية، لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة بتاريخ معين لتحديد نقاط القوة بهذا المركز وتسعى لتدعيمها، أو نقاط الضعف ومعرفة أسبابها لمعالجتها مستقبلاً، كما يعتبر التحليل المالي ذلك النظام الذي يسمح بفهم الحالة المالية للمؤسسة من خلال إعطاء نظرة شاملة على مستوى الأداء المالي الحالي

الفصل الأول: مدخل للتحليل المالي الديناميكي والسياسة المالية

والمستقبلي، ولنجاح عملية التحليل المالي لا بد أن تتصف المعلومات المالية بالمصدقية والموثوقية والموضوعية والملائمة. (جعفر، 2020، صفحة 05)

ثانياً: أهداف التحليل المالي

يهدف التحليل المالي إلى تحقيق الغايات التالية: (عبد الحليم، ياسر، علي، موسى، و توفيق، 2000، صفحة 143)

- التعرف على الوضع المالي الحقيقي للمؤسسة.
- معرفة قدرة المؤسسة على خدمة ديونها وقدرتها على الاقتراض.
- تقييم السياسات المالية والتشغيلية المتبعة.
- الحكم على كفاءة الإدارة.
- تقييم جدوى الاستثمار في المؤسسة.
- الاستفادة من المعلومات المتاحة لاتخاذ القرارات الخاصة بالرقابة والتقييم.

ثالثاً: أهمية التحليل المالي

من أهمية التحليل المالي نجد: (عوادي، 2020، صفحة 15)

- يتناول التحليل المالي مخرجات النظام المحاسبي لوحدة المحاسبة المختلفة، سواء كانت في مؤسسات تجارية أو صناعية أو خدمية، وبالتالي يمد متخذي القرارات في المجتمع بالمؤشرات التي ترشد سلوكياتهم.
- يوضح العلاقات بين عناصر هذه القوائم، والتغيرات التي تطرأ على هذه العناصر في فترة زمنية محددة، أو فترات زمنية متعددة، بالإضافة إلى توضيح حجم هذا التغير على الهيكل المالي العام للمؤسسة الاقتصادية، وأثار هذا التغير بشكل واضح، وبالتالي يساعدنا في الإجابة على كافة التساؤلات التي تطرحها كافة الجهات المستفيدة من القوائم المالية.
- تستخدمه البنوك عند منحها قروض المستثمرين، حيث يوضح قدرة المستثمرين للوفاء بالتزاماتهم.
- يساعدنا في التخطيط المستقبلي لكافة النشاطات الاقتصادية، إضافة إلى إخضاع ظروف عدم التأكد للرقابة والسيطرة وحماية المؤسسة من الانحرافات المحتملة.
- يساعد في تقييم المؤسسات الاقتصادية تقييماً شاملاً، يمكن من خلاله معرفة ما إذا كانت ستستمر في حياتها الاقتصادية أم أنها متعثرة، وسيتم تصنيفها أو تعديل نشاطها الذي تمارسه أو غير ذلك.
- يوضح الاتجاه العام لفعاليات المؤسسة الاقتصادية، فهو يساعد المدير المالي على أداء مهامه بشكل فعال والوصول إلى القيمة الاستثمارية لهذه المؤسسة وجدوى الاستثمار في أسهمها.

رابعاً: إطار التحليل المالي

يتكون التحليل المالي من فرعين هما: (مفلح، 2006، صفحة 232)

1. التحليل المالي للشركات (المؤسسات) (CORPORATE FINANCIAL ANALYSIS) وغاية هذا الفرع هي مساعدة المستثمرين والمديرين والأطراف الأخرى في تقييم قرارات الاستثمار الرأسمالية والتمويل والقرارات الأخرى ذات الأثر المالي في وضع الشركة لأن جميع القرارات التي تتخذ داخل المؤسسة لها نوع من الآثار المالية؛ لذا يركز المحللون على تقدير هذه الآثار ووصفها إن لم يستطيعوا تحديدها كمياً، ومن المجالات التي يتناولها هذا التحليل:

- القرارات الاستثمارية طويلة الأجل CAPITAL INVESTMENT
- هيكل رأس المال CAPITAL STRUCTURE
- سياسة توزيع الأرباح DIVIDEND POLICY
- إدارة رأس المال العامل WORKING CAPITAL MANAGEMENT
- مصادر التمويل طويلة الأجل LONG TERM FINANCE
- إدارة المطلوبات LIABILITY MANAGEMENT
- التخطيط المالي FINANCIAL PLANNING
- 2. تحليل الأوراق المالية SECURITIES ANALYSIS

وغاية هذا النوع من التحليل هي مساعدة المستثمرين ومديري محافظ الأوراق المالية في تقييم البدائل الاستثمارية المتاحة.

خامساً: مقومات التحليل المالي

يستند التحليل المالي إلى مجموعة من المقومات والمبادئ التي يعتمد عليها لتحقيق أهدافه، ولعل أبرز هذه المقومات هي: (فهيمى، 2008، صفحة 09)

- التحديد الواضح لأهداف التحليل المالي.
- تحديد الفترة المالية التي يشملها التحليل، وتوفير بيانات مالية يمكن الاعتماد عليها.
- تحديد المؤشرات المناسبة للوصول إلى أفضل النتائج وبأسرع وقت.
- التفسير السليم لنتائج التحليل المالي حتى يصار إلى استخدامها بصورة سليمة، بمعنى أن يؤدي التحليل إلى نتيجة غير قابلة للتأويل أو إعطاء تفسيرات متباينة.
- تمتع المحلل المالي بالمعرفة والدراية الكاملة بالبيئة الداخلية والخارجية المحيطة بالشركة، بالإضافة إلى ذلك لا بد أن يكون مؤهلاً من الناحية العلمية والعملية، وقادراً على تفسير النتائج التي يتوصل إليها لاستقراء المستقبل.

المطلب الثاني: أنواع وأساليب التحليل المالي

بعد التعرف على المفاهيم الأساسية المتعلقة بالتحليل المالي، لابد من التعرف على أنواع التحليل المالي وكذا

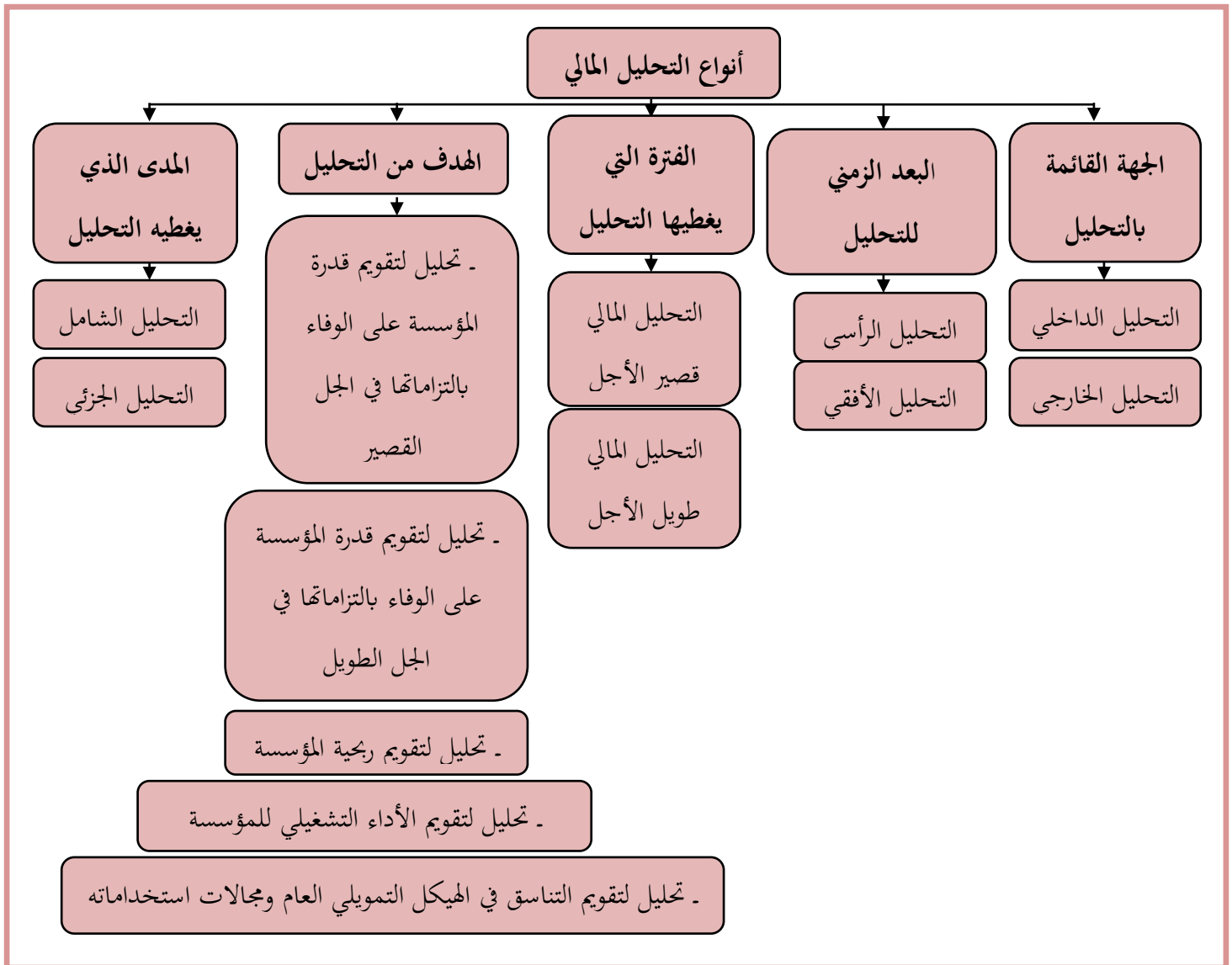
أساليبه.

أولاً: أنواع التحليل المالي

يمكن النظر إلى التحليل المالي باعتباره أنواعاً متعددة يكمل بعضها الآخر، وهذه الأنواع ناتجة عن التبويب

الذي يتم استناداً إلى أسس مختلفة. والموضح في الشكل الموالي:

الشكل رقم (1.1): أسس تبويب أنواع التحليل المالي



المصدر: (سحنون، 2021، صفحة 637)

ثانياً: أساليب التحليل المالي

هناك أدوات عديدة تستخدم عادة في مجال تحليل القوائم المالية، وتفاوت هذه الأدوات فيما بينها إنما يعكس تفاوتاً في درجة التحليل المطلوبة، وكذلك تفاوتاً في مجالات استخدام نتائج التحليل، بالإضافة إلى تفاوت احتياجات مستخدمي القوائم المالية وأهداف المحلل المالي، ومن بين هذه الأدوات والأساليب هناك الاقتصادية الإحصائية والرياضية المستخدمة في تحليل الأنشطة الاقتصادية، ويمكن لنا تلخيص الأدوات والطرائق الأساسية في تحليل القوائم المالية فيما يلي: (شعيب، 2012، الصفحات 43 - 44)

1. التحليل الساكن: يسمى أيضاً بالتحليل العمودي ويرتكز على دراسة القوائم المالية من خلال ربط علاقات بين عناصرها وأجزائها في شكل نسب ذات دلالة، يمكن من خلالها الحكم على التوازن المالي والوضع المالي للمؤسسة، وتمثل هذه الأدوات في رأس المال العامل والمؤشرات المالية.

يمكن القول أن التحليل الرأسي هو عبارة عن دراسة هيكلية للقوائم المالية وذلك باستخدام النسب المالية التي تساعد في الحكم على الوضع المالي للمؤسسة، إلا أن هذا النوع من التحليل يتسم بكونه تحليل ساكن ولا يعبر عن الصورة الحقيقية للوضع المالي في المؤسسة وذلك نظراً لأنه يركز على فترة زمنية واحدة، وبالتالي يكون التحليل ناقصاً. (فلاحي، 2021، صفحة 15)

2. التحليل الديناميكي: يسمى بالتحليل الأفقي أو التاريخي، ويرتكز على دراسة وحساب وتحديد طبيعة التغيرات التي تطرأ على عناصر القوائم المالية عبر الزمن، ويتم ذلك بمقارنة عناصر الميزانية في لحظة معينة بعناصر لذات الميزانية في لحظة أخرى، فالتحليل المالي الديناميكي يعتمد على طريقة التدفقات في تحليل الوضع المالي للمؤسسة من خلال دراسة التدفقات النقدية المتعلقة بعناصر الميزانية بدورة معينة وبجدول حسابات النتائج، ويهتم التحليل الأفقي بدراسة التغيرات التي تحدث لعناصر القوائم المالية من فترة مالية إلى فترة مالية أخرى، بمعنى أنه يهتم بدراسة مبالغ ونسب التغيرات وهذا بطبيعة الحال يتطلب توفر مجموعة من القوائم المالية المقارنة حتى يمكن قياس مبالغ ونسب التغيرات ثم التوصل إلى نتيجة من تحليل التغيرات، ويمكن لنا القول أن التحليل الأفقي يساعد في فهم وتفسير الاتجاهات بين الفترات المالية لعناصر القوائم المالية. (شعيب، 2012، الصفحات 43 - 44)

كما أنه يساعد على تحقيق ما يلي: (أيمن، 2013، صفحة 14)

- معرفة سلوك النسب قيد التحليل، وكذا متابعة بنود القوائم المالية موضوع الدراسة عبر الزمن
- تقييم إمكانات المؤسسة و تتبع نشاطها في ضوء هذا السلوك، ومن ثم اتخاذ القرارات المناسبة بعد تتبع الأسباب المؤدية إلى هذه التغيرات.

الفصل الأول: مدخل للتحليل المالي الديناميكي والسياسة المالية

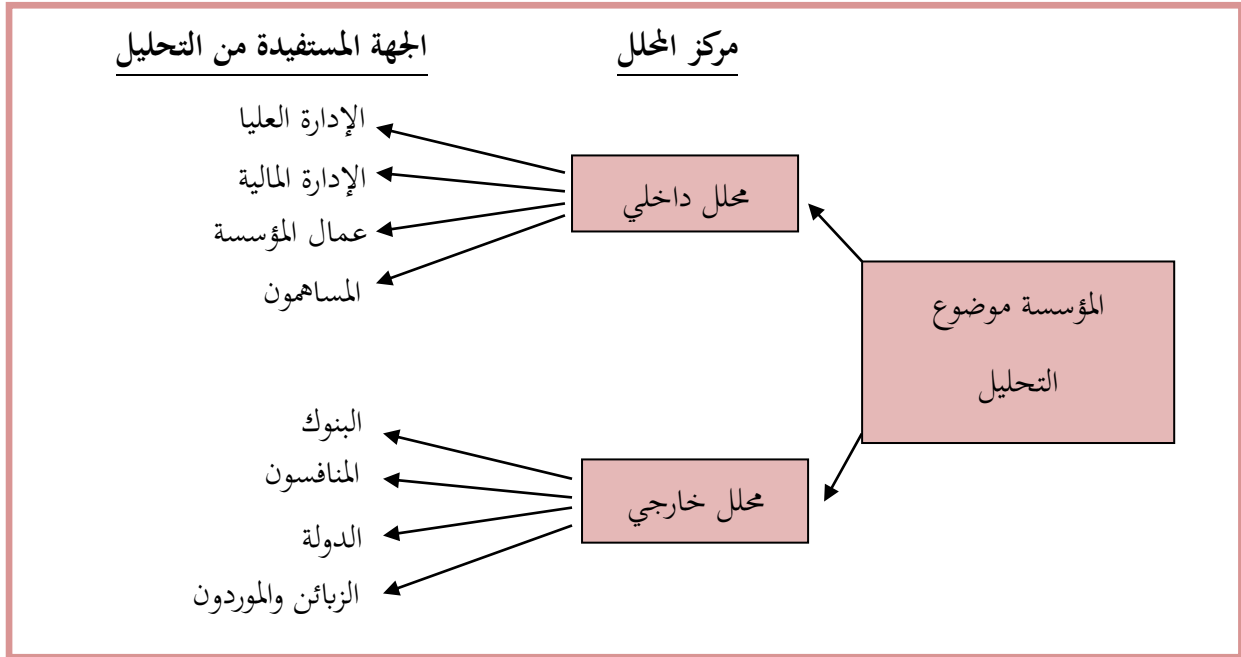
- تقييم الوضع المستقبلي.
- الحكم على مدى مناسبة السياسات المتبعة من قبل الإدارة، وقدرة هذه السياسات على تحقيق الأهداف المرجوة.

المطلب الثالث: الأطراف المستفيدة من التحليل المالي

هذا المطلب سيقدم الجهات المستفيدة من التحليل المالي.

يمكن إظهار وضع المحلل وبعض الجهات المستفيدة من التحليل المالي كما يلي:

الشكل رقم (2.1) الجهات المستفيدة من التحليل المالي



المصدر: (زغيب و بوشنقير، 2010، الصفحات 16-17)

يمكن إدراج فائدة بعض الجهات من نتائج التحليل المالي كالتالي:

إدارة المؤسسة: يستعمل التحليل من قبل مختلف المستويات الإدارية في المؤسسة لتحقيق واحدة من الغايات

التالية أو كلها مجتمعة: (مفلح، 2006، صفحة 236)

- تقييم ربحية المؤسسة والعوائد المحققة على الاستثمار.
- تعرف الاتجاهات التي يتخذها أداء الشركة.
- مقارنة أداء المؤسسة بأداء المؤسسات الأخرى المقاربة في الحجم والمشابهة في طبيعة النشاط.
- بالإضافة إلى مقارنتها مع أداء الصناعة التي تنتمي إليها المؤسسة.
- تقييم فاعلية الرقابة.
- كيفية توزيع الموارد المتاحة على أوجه الاستخدام.
- تقييم كفاءة إدارة الموجودات.

الفصل الأول: مدخل للتحليل المالي الديناميكي والسياسة المالية

- تشخيص المشكلات الحالية.
- التخطيط للمستقبل.
- عمال المؤسسة:** تهمهم نتائج التحليل المالي في التعرف على الأرباح المحققة خلال الدورة والجزء الذي سيعود عليهم من هذه الأرباح في شكل مكافآت أو خدمات اجتماعية، أو في شكل زيادة في الأجور، بالإضافة إلى الحكم على مدى إمكانية المؤسسة التي ينتمون إليها في ضمان مناصب عملهم مستقبلاً، خاصة إذا كانت هناك بوادر بظالة. (زغيب و بوشنقىر، 2010، صفحة 17)
- الدائنون:** يهتم الدائنون بالسيولة في الشركة لأنها المؤشر الأمثل على قدرتها على الوفاء بالتزاماتها في المدى القصير بالإضافة إلى ربحيتها وهيكلها المالي، ومعرفة مصادر الأموال والسياسات السابقة المنتهجة لمواجهة الاحتياجات المالية، ومدى سلامة المركز المالي لها. (سعيدة، 2020، صفحة 58)
- المساهمون:** يستفيد المساهمون في تقدير درجة مكافئة مساهماتهم وخطر الخسارة التي يمكن التعرض لها، وبالتالي ينصب اهتمامهم عند التحليل عادة على قدرة المؤسسة على خلق الأرباح حالياً ومستقبلاً، وكذا درجة نموها من سنة لأخرى. (زغيب و بوشنقىر، 2010، صفحة 18)
- الموردون:** أما الموردون فهم من يقدمون للمؤسسة الخدمات أو البضائع في أجل معين وفي أغلب الأحيان يطلب هؤلاء من المؤسسات تسديد ديونهم في فترة زمنية لا تتعدى السنة المالية الواحدة، لذا فإنهم يهتمون بدراسة الوضع المالي للزبون ويركزون على دراسة السيولة النقدية وقدرته بالتالي على تسديد المستحقات في الأجل القصير كما يهتم هؤلاء بهيكل الأصول المتداولة ونسبة الأصول السريعة من إجمال هذه الأصول. (الجليل، 2008، صفحة 15)
- الزبائن:** تهمهم نتائج التحليل المالي للتأكد من قدرة المؤسسة (المورد) على احترام العقود المبرمة معها. فإذا كانت المؤسسة في وضعية مالية غير مستقرة، تتسبب في صعوبات لزيائنها من جراء عدم تسليمها للطلبات في مواعيدها مثلاً. (زغيب و بوشنقىر، 2010، صفحة 18)
- المصالح الحكومية (الدولة):** يعود اهتمام الجهات الحكومية بتحليل أداء المؤسسات لأسباب رقابية بالدرجة الأولى ولأسباب ضريبية بالدرجة الثانية، بالإضافة إلى الأهداف التالية: (مفلح، 2006، صفحة 237)
- التأكد من التقيد بالأنظمة والقوانين المعمول بها.
- تقييم الأداء كرقابة البنك المركزي للبنوك التجارية.
- مراقبة الأسعار.
- غايات إحصائية.

المبحث الثاني: التحليل المالي الديناميكي باستخدام جدول التمويل وجدول سيولة الخزينة

مع توسع نشاطات المؤسسة الاقتصادية أصبح من الضروري متابعة الأنشطة المالية داخل المؤسسة للحكم على مدى نجاح أو فشل السياسات المتبعة في المؤسسة، فالتحليل المالي الديناميكي ضرورة حتمية في المؤسسات الاقتصادية، ويمثل كل من جدول التمويل وجدول سيولة الخزينة أحد أهم الأدوات المستعملة كونهما يفصحا عن كيفية إنفاق النقدية وكذا مصادرها المتأتية منها خلال الفترة.

من خلال هذا المبحث سيتم التعرف على جدول التمويل وجدول سيولة الخزينة.

المطلب الأول: مفاهيم عامة حول جدول التمويل

هذا المطلب سيقدم مفهوم جدول التمويل وكذا أهدافه.

أولاً: مفهوم جدول التمويل

التعريف الأول: هو البيان الذي يمثل كيفية التغيرات التي طرأت على الذمة المالية للمؤسسة بين فترتين (سنتين) وهو يفسر طريقة التغيرات التي تطرأ على مكونات الميزانية في سنة معينة، بحيث هذا الجدول يوضح لنا مصدر الموارد الجديدة التي تحصلت عليها هذه السنة من جهة والاتجاهات التي استعملت فيها من جهة أخرى. (سمسوم، 2001، صفحة 18)

التعريف الثاني: يظهر الآثار المترتبة عن قيام المؤسسة بنشاطاتها وعملياتها في ميزانيتها عن طريق الزيادة أو النقصان في العناصر المختلفة للأصول والخصوم بما فيها الأموال الخاصة، ويمكن ملاحظة هذه التغيرات بواسطة مقارنة الميزانيات مع بعضها لعدة سنوات في شكل جداول موارد واستخدامات وهذه الملاحظة تقدم كمية ضخمة من المعلومات التي لها قيمتها الكبيرة عند استخلاص أي رأي يتعلق بتطور المؤسسة وتقدمها، فللقيام بهذه المقارنة يمكن استخدام وسيلة على جانب كبير من البساطة هي جدول التمويل. (مبارك، 2012، صفحة 61)

التعريف الثالث: يسمى أيضا بجدول الموارد والاستخدامات وهو قائمة مالية تبين مصادر الأموال وطرق استخدامها، بمعنى تبين التغيرات التي تطرأ على حركة الأموال من حيث الزيادة أو النقصان في كل من الموجودات والمطلوبات وحقوق الملكية خلال مدة زمنية معينة، ويتضح أن جدول التمويل هو قائمة مالية تحليلية مشتقة من قائمة المركز المالي وحساب النتائج تبين كيفية حدوث التغيرات على عناصر الذمة المالية للمؤسسة بين سنتين متتاليتين، فهو يوضح ويفسر بالتفصيل وبدقة كيفية الانتقال من الميزانية الافتتاحية للمؤسسة إلى الميزانية الختامية. (هادفي، 2019، صفحة 249)

الفصل الأول: مدخل للتحليل المالي الديناميكي والسياسة المالية

ثالثاً: أهداف جدول التمويل

- تتمثل الأهداف المرتبطة بهذه الوثيقة المالية فيما يلي: (خميسي، 2010، الصفحات 154 - 155)
- تحقيق الانتقال بين الميزانية الافتتاحية والميزانية الختامية مع شرح مختلف التغيرات الحاصلة.
- يسمح بدراسة تطور الهيكل المالية: إحصاء الاستخدامات الجديدة التي تحصلت عليها المؤسسة أثناء الفترة لمواجهة احتياجاتها المالية.
- يسمح بتحليل مختلف الحركات التي ميزت ذمة المؤسسة مع شرح التغيرات المسجلة.
- قياس خطر عدم السيولة للمؤسسة: خطر عدم مواجهة استحقاقاتها في المستقبل القريب.
- تلخيص العمليات المحققة خلال الدورة المحاسبية مع شرح أثرها على الخزينة.

المطلب الثاني: عرض وتحليل جدول التمويل

- بعد التعرف على مفهوم جدول التمويل وأهدافه، لابد من عرض جدول التمويل الذي ينقسم لجزأين، وكذا محتوى كل جزء منه وتحليل كل عنصر من جدول التمويل.
- سيتم من خلال هذا المطلب عرض جدول التمويل وكذا تحليل محتوى جدول التمويل.

أولاً: عرض الجزء الأول من جدول التمويل

- الجزء الأول من جدول التمويل يعطي التغير في رأس المال العامل الصافي الإجمالي معبر عنه بالتغيرات في الموارد الدائمة والاستخدامات المستقرة. (إلياس و يوسف، 2011، صفحة 127)
- والجدول التالي يبين مضمون الجزء الأول من جدول التمويل:

الجدول رقم (1.1): الجزء الأول من جدول التمويل (التمويل طويل ومتوسط الأجل)

الموارد المستقرة	الاستخدامات المستقرة
القدرة على التمويل الذاتي CAF التنازل عن الاستثمارات الرفع في الأموال الخاصة الحصول على قروض جديدة	حيازة استثمارات جديدة مصاريف موزعة على عدة سنوات تسديد الديون البنكية والمالية التخفيض في الأموال الخاصة تسديد مكافأة رأس المال
التغير في الموارد المستقرة (+)	التغير في الاستخدامات المستقرة (-)
<p style="text-align: center;">+ ← ΔFR_{ng} → -</p>	

المصدر: (إلياس و يوسف، 2011، صفحة 128)

الفصل الأول: مدخل للتحليل المالي الديناميكي والسياسة المالية

ثانيا: تحليل الجزء الأول من جدول التمويل

أ - الموارد الدائمة: وتتضمن العناصر التالية:

1. القدرة على التمويل الذاتي (CAF): تمثل الفرق بين مجموع الإيرادات المحتمل تحصيلها ومجموع التكاليف المحتمل تسديدها فهي تعبر عن تدفق محتمل للخزينة وليس حقيقيا، هذا الفرق ناتج عن مدة الفارق بين تسجيل العمليات (مشتريات ومبيعات). (باكرية و قمان، 2018، صفحة 123)

إن القدرة على التمويل الذاتي ليست خزينة حقيقية متاحة ولكن خزينة محتملة، وتصبح حقيقية عندما يتم تحصيل كل الإيرادات القابلة للتحصيل وتسديد كل المصاريف القابلة للتسديد وبما أنها ليست خزينة حقيقية فهي تتعلق ببعض عناصر الأصول والخصوم نتيجة لفترات مختلفة ومتباعدة لتحويلها إلى سيولة ومن بين هذه العناصر: مدة دوران المخزون، المدة الممنوحة للزبائن، المدة الممنوحة من الموردين. (عبد الكريم، 2014، صفحة 134)

يتم حساب القدرة على التمويل الذاتي بطريقتين طريقة الجمع، طريقة النتيجة الصافية:

الطريقة الأولى: حساب قدرة التمويل الذاتي انطلاقا من نتيجة السنة المالية

الجدول رقم (2.1): حساب قدرة التمويل الذاتي بالطريقة الأولى انطلاقا من نتيجة السنة المالية

أرقام الحسابات		CAF انطلاقا من نتيجة السنة المالية
+	-	
120 (رصيد موجب)	129 (رصيد سالب)	النتيجة الصافية للسنة المالية
	687 + 686 + 681	مخصصات الاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة
787 + 786 + 781		استرجاعات على خسائر القيمة والمؤونات
777		حصة إعانات الاستثمارات المحولة للنتيجة
765	665	فارق التقييم عن الأصول المالية - نواقص (فوائض) القيمة
752	652	نواقص (فوائض) القيمة عن خروج الأصول الثابتة غير المالية
767	667	الخسائر (الأرباح) الصافية عن التنازل عن الأصول المالية

المصدر: (عبد الكريم، 2014، صفحة 135)

الفصل الأول: مدخل للتحليل المالي الديناميكي والسياسة المالية

الطريقة الثانية: حساب قدرة التمويل الذاتي انطلاقاً من فائض الإجمالي للاستغلال EBE

الجدول رقم (3.1): حساب قدرة التمويل الذاتي بالطريقة الثانية انطلاقاً من فائض الإجمالي

للاستغلال EBE

أرقام الحسابات		CAF انطلاقاً من EBE
+	-	
من 70 إلى 74	من 60 إلى 64	فائض الإجمالي للاستغلال EBE
75 (باستثناء 752) + 791	65 (باستثناء 652)	المنتجات (الأعباء) العملياتية الأخرى
76 (باستثناء 765، 767) + 796	66 (باستثناء 665، 667)	المنتجات (الأعباء) المالية
77 (باستثناء 775، 777) + 797	67 (باستثناء 675)	المنتجات (الأعباء) الاستثنائية
	691	اشتراكات الأجور
	695 + 696 + 697	الضرائب على النتائج

المصدر: (عبد الكريم، 2014، صفحة 136)

2. التنازل أو تخفيض عناصر الأصول الثابتة: تلجأ المؤسسة في بعض الحالات إلى التنازل عن بعض عناصر التثبيتات المادية أو المعنوية أو المالية بغرض تجديدها أو للتقليل من الاحتياجات المالية وزيادة الموارد، وتتضمن هذه العملية التنازل عن التثبيتات بسعر بيع يحدد محاسبياً بناء على معطيات السوق. (هادفي، 2019، صفحة 255)

3. الرفع في رأس المال: وهي وسيلة تمكن المؤسسة من جلب أموال جديدة وذلك من خلال فتح رأس المال للمشاركة من قبل الجمهور، وتبرز أهمية هذا المورد في وجود سوق المال، إذ تعطي فرصة أكبر لرفع رأس المال خصوصاً إذا كانت المؤسسة تحقق مردودية مالية مرتفعة، لأن ذلك يشكل حافزاً هاماً للمساهمين للإقبال على شراء أسهمها. كما تتضمن إعانات الاستثمارات التي تلقتها المؤسسة خلال الدورة. (باكرية و قمان، 2018، صفحة 124)

4. الرفع في الديون المالية: وتتمثل في الديون المالية الجديدة المتحصل عليها خلال الدورة المالية (باستثناء الاعتمادات البنكية الجارية)، وتكون على شكل قروض بنكية للتوسع في النشاط أو بشراء تثبيتات جديدة على الحساب. (هادفي، 2019، صفحة 255)

الفصل الأول: مدخل للتحليل المالي الديناميكي والسياسة المالية

الاستخدامات المستقرة: وتتضمن العناصر التالية:

1. توزيع الأرباح المدفوعة خلال الدورة الجارية: وتتمثل في أرباح الأسهم (نتيجة الدورة السابقة) الموزعة خلال الدورة المالية الجارية، ويمكن حساب هذه التوزيعات اعتماداً على معطيات جدول توزيع النتيجة، كما يمكن توضيح استخدام العلاقة التالية: (باكرية و قمان، 2018، صفحة 124)

$$\text{الأرباح الموزعة} = \text{نتيجة الدورة السابقة} - \text{الارتفاع في الاحتياطات}$$

2. اقتناء عناصر الأصول الثابتة: وتشمل الاستثمارات المادية والمعنوية والمالية، وتسجل بالقيمة الإجمالية (أو سعر الحيازة). (عبد الكريم، 2014، صفحة 135)

3. المصاريف الموزعة على عدة سنوات: وهي المصاريف التي توزع على عدة سنوات، وبذلك فهي تلعب دور الاهتلاك في التخفيض من المصاريف الحالية وإنعاش النتيجة. (عبد الكريم، 2014، صفحة 136)

4. تسديد الديون المالية: تتمثل في إستهلاك القروض المالية وتسديد المبالغ المستحقة منها للبنوك المقرضة، إلى جانب تسديد مبالغ الديون الأخرى الطويلة والمتوسطة الأجل خلال الدورة المالية الحالية (عدا الاعتمادات البنكية الجارية). (هادفي، 2019، الصفحات 255 - 256)

ثالثاً: عرض الجزء الثاني من جدول التمويل

الجزء الثاني من جدول التمويل يتناول التغير في رأس المال العامل من أدنى الميزانية، والجدول التالي يبين مضمون الجزء الثاني من جدول التمويل:

الجدول رقم (4.1) الجزء الثاني من جدول التمويل (التمويل قصير الأجل)

التغير في رأس المال العامل الصافي الإجمالي ΔFR_{ng}			
الرصيد	الموارد	الاحتياجات	
(1) - (2) = (3)	(2)	(1)	
			- التغير في عناصر الاستغلال: - التغير في أصول الاستغلال - التغير في ديون الاستغلال
			$A \quad \Delta BFR_{ex}$
			- التغير في عناصر خارج الاستغلال: - التغير في المدينون الآخرون

الفصل الأول: مدخل للتحليل المالي الديناميكي والسياسة المالية

			- التغيير في الدائون الآخرون
			$B \Delta BFR_{hex}$
			$(A+B=C) \Delta BFR_G$
			- التغييرات في الخزينة: - التغيير في المتاحات - التغيير في ديون الخزينة
			$D \Delta T_{NG}$
			$C + D \Delta FR_{NG}$

المصدر: (إلياس و يوسف، 2011، صفحة 131)

رابعاً: تحليل الجزء الثاني من جدول التمويل

إذا كان الجزء الأول من جدول التمويل يتناول التغيير في رأس المال العامل الصافي الإجمالي من أعلى الميزانية فان الجزء الثاني منه يتناول التغيير في رأس المال العامل من أدنى الميزانية، وعليه يحتوي الجزء الثاني على التغييرات التالية: (إلياس و يوسف، 2011، صفحة 113)

- التغيير في عناصر الاستغلال (ΔBFR_{ex}) .
- التغيير في العناصر خارج الاستغلال (ΔBFR_{hex}) .
- التغيير في الخزينة الصافية الإجمالية (ΔT_{ng}) .

تحليل محتوى الجزء الثاني من الجدول

1. التغيير في عناصر الاستغلال (ΔBFR_{ex}) : ويقصد بها التغييرات التي تحدث على مستوى الاحتياجات المالية لدورة الاستغلال الحالية، والتي تنشأ بسبب وجود فرق زمني بين: (هادفي، 2019، صفحة 256)

- الشراء والبيع والذي يؤثر على تكوين المخزون.
- الشراء والتسديد ويتمثل في نشأة الديون تجاه الموردين.
- البيع والتحصيل ويتمثل في نشأة الحقوق على الزبائن.

ويحسب التغيير في عناصر الاستغلال بالفرق بين الاستخدامات والموارد: (إلياس و يوسف، 2011،

صفحة 130)

- التغيير في استخدامات الاستغلال (ΔE_{ex}) : تتمثل في التغيير في المخزونات والتغيير في حقوق الاستغلال، حيث يؤدي مجموع التغيير في العنصرين إلى حساب التغيير في استخدامات الاستغلال.

الفصل الأول: مدخل للتحليل المالي الديناميكي والسياسة المالية

- التغير في موارد الاستغلال (ΔR_{ex}): تتمثل في التغير في ديون الاستغلال خصوصا المورد والحسابات الملحقه به.

يمكن حساب التغير في عناصر الاستغلال من خلال العلاقة التالية:

$$\Delta BFR_{ex} = \Delta E_{ex} - \Delta R_{ex}$$

2. التغير في العناصر خارج الاستغلال (ΔBFR_{hex}): وهي التغيرات التي تحدث على مستوى الاحتياجات المالية خارج دورة الاستغلال الحالية، والناجمة عن ممارسة أنشطة ثانوية غير أساسية أو مرحلية مؤقتة أو ذات طابع استثنائي مثل المضاربة في السندات والمشتقات المالية. (هادفي، 2019، صفحة 256)
ويتضمن العناصر التالية: (إلياس و يوسف، 2011، صفحة 130)

- التغير في استخدامات خارج الاستغلال (ΔE_{hex}): وهي الاستخدامات غير المتضمنة في استخدامات الاستغلال.
- التغير في الموارد خارج الاستغلال (ΔR_{hex}): وهي الموارد غير المدرجة في موارد الاستغلال.
الفرق بين العنصرين السابقين يعطي التغير في العناصر خارج الاستغلال و يحسب كالآتي:

$$\Delta BFR_{hex} = \Delta E_{hex} - \Delta R_{hex}$$

3. التغير في عناصر الخزينة (ΔT_{ng}): يعتبر محصلة كل التغيرات السابقة. ويتشكل أساسا من عنصرين:
(إلياس و يوسف، 2011، صفحة 130)

- التغير في موارد الخزينة (ΔE_t): متمثلة في الاعتمادات البنكية الجارية التي جلبت خلال الدورة الجارية.
- التغير في الاستخدامات (ΔR_t): و تشمل السيولة النقدية التي وضعت في شكل متاحات خلال الدورة.
الفرق بين استخدامات الخزينة وموارد الخزينة ينتج التغير في الخزينة و ذلك كالآتي:

$$\Delta T_{ng} = \Delta E_t - \Delta R_t$$

- بالنسبة لتغيرات الخزينة يمكن أن تكون موجبة، وهذا عندما يكون التغير في رأس المال العامل أكبر من التغير في احتياجات رأس المال العامل، وتكون سالبة إذا كان التغير في رأس المال العامل أقل من احتياجات رأس المال العامل. (هادفي، 2019، صفحة 257)

وبناء على التغييرات في العناصر الثلاث يمكن حساب التغيير في رأس المال العامل من أدنى

الميزانية تبعا للعلاقة التالية: (إلياس و يوسف، 2011، صفحة 131)

$$\Delta BFR_{ex} + \Delta BFR_{hex} + \Delta T_{ng} = \Delta FR_{ng}$$

المطلب الثالث: مفاهيم عامة حول جدول سيولة الخزينة وطرق عرضه

بعد التعرف على أول أداة من أدوات التحليل المالي الديناميكي جدول التمويل وتحليل محتواه، يأتي جدول سيولة الخزينة كأداة ثانية للتحليل المالي الديناميكي ويستعمل لتحليل السياسة المالية للمؤسسة، فلا بد من التعرف على جدول سيولة الخزينة وطرق عرضه.

سيتم من خلال هذا المطلب التعرف على جدول سيولة الخزينة وطرق عرضه.

أولا: مفهوم جدول سيولة الخزينة

التعريف الأول: يعرف جدول سيولة الخزينة على أنه صورة ديناميكية لكل ما يحدث في المؤسسة خلال السنة المالية، حيث يقدم بطرق مختلفة ويسمح بتقييم جيد لنوع التسيير وسيولة المؤسسة، ويتم في ثلاثة فروع هي: نشاط الاستغلال، نشاط الاستثمار، ونشاط التمويل. (محمود و أميرة، 2015، صفحة 69)

التعريف الثاني: هو عبارة عن جدول يعد استنادا إلى الأساس النقدي، كما أنه كشف تحليلي يسمح بدراسة تطور الوضعية المالية للمؤسسة من سنة إلى أخرى وتتبع التدفقات التي تؤثر في الخزينة من خلال تصنيفها بدلالة التدفقات السنوية الداخلة والخارجة. (شطبي، 2018، صفحة 463)

التعريف الثالث: حسب النظام المحاسبي الجزائري SCF يُعرف جدول سيولة الخزينة على أنه: " جدول يقدم مداخيل ومخارج الموجودات المالية الحاصلة أثناء السنة المالية حسب مصدرها، ويقدم تدفقات الأموال الناتجة عن الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية ويعد وفقا لطريقتين إما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. " (الجريدة الرسمية، 2009، صفحة 26)

ثانيا: أسباب اللجوء إلى جدول تدفقات الخزينة

هناك عدة أسباب نذكر منها: (زغيب و بوشنقىر، 2010، صفحة 136)

- المكانة التي تحتلها الخزينة باعتبارها عنصرا استراتيجيا تمول المؤسسة بواسطتها نشاطها وتضمن ازدهارها. والخزينة مؤشر هام للتحليل المالي على المدى القصير (قياس السيولة)، وعلى المدى الطويل قياس احتياجات التمويل.
- إشارتها تمدنا بمعلومات عن وضعية المؤسسة: هل هي في حالة جيدة؟ عاجزة؟ أو مهددة بالزوال؟.

الفصل الأول: مدخل للتحليل المالي الديناميكي والسياسة المالية

- التكيف مع التنبؤ: يحلل هذا الجدول التحصيلات والتسديدات مجمعة في وظائف، لذا فهو يفيد في خطوات التنبؤ وتمثيل المعطيات التقديرية (مخطط التمويل).
- الطابع السهل والواضح له، وكذا تطور استعماله على المستوى الدولي.

ثالثا: أهمية جدول سيولة الخزينة

يعتبر جدول سيولة الخزينة من أهم القوائم المالية التي تساعد مستخدمي هذه القوائم على التعرف على الأوضاع المالية للمؤسسة موضوع التحليل، وتأتي أهميتها في أنها تبين الأثر النقدي لكافة النشاطات التي قامت بها المؤسسة خلال الفترة المالية مع بيان طبيعة هذا الأثر في كونه يشكل تدفقا نقديا داخلا للمؤسسة أو تدفقا نقديا خارجا منها، كما أن تقسيم هذه القائمة للتدفقات النقدية ضمن نشاطات لها طبيعة مشتركة يساعد في التعرف على نقاط القوة والضعف من حيث قدرة المؤسسة على توليد النقد وهو العنصر الذي سيستخدم في تسديد الالتزامات وتمويل التوسعات وتوزيع الأرباح سواء في الأجل القصير أو الأجل الطويل، وتحدد هذه القائمة الأثر النقدي لكافة النشاطات التي تمارسها المؤسسة خلال الفترة الحالية من خلال المقارنة بين رصيد النقد في أول الفترة ورصيده في آخر الفترة، والتعرف على العمليات التي أثرت على النقد باعتباره أكثر الموجودات سيولة. (رشيد، 2023، صفحة 439)

كما أن جدول سيولة الخزينة يقدم الأجوبة عن الأسئلة المهمة التالية: (لزرع، 2012، صفحة 55)

- من أين أتت النقدية خلال الفترة ؟
- في أي المجالات استخدمت النقدية خلال الفترة ؟
- ما هو التغيير الطارئ في رصيد النقدية خلال الفترة ؟

المطلب الثاني: عرض جدول سيولة الخزينة

بعد التعرف على مفهوم وأهداف جدول سيولة الخزينة والأسباب التي أدت للجوء إليه لا بد من عرض جدول سيولة الخزينة والتعرف على مكوناته.

أولا: مكونات جدول سيولة الخزينة

يمكن تلخيص مكونات جدول سيولة الخزينة فيما يلي: (الجريدة الرسمية، 2009، صفحة 26)

- التدفقات التي تولدها الأنشطة العملية: وهي الأنشطة التي تتولد عنها منتوجات وغيرها من الأنشطة غير مرتبطة لا بالاستثمار ولا بالتمويل.

الفصل الأول: مدخل للتحليل المالي الديناميكي والسياسة المالية

- التدفقات التي تولدها أنشطة الاستثمار: عمليات سحب أموال عن اقتناء، وتحصيل لأموال عن بيع أصول طويلة الأجل.
 - التدفقات الناشئة عن أنشطة التمويل: أنشطة تكون نتیجتها تغيير حجم وبنية الأموال الخاصة أو القروض.
 - تدفقات أموال متأتية من فوائد حصص وأسهم: تقدم كلا على حدة وترتب بصورة دائمة من سنة مالية إلى سنة مالية أخرى في الأنشطة العمليانية للاستثمار والتمويل.
- ويوضح جدول سيولة الخزينة الآثار النقدية لعمليات المؤسسة خلال الفترة وصفقاتها الاستثمارية والتمويلية وصافي الزيادة أو النقص فيها من الأمور المفيدة، ويمكن إظهار ذلك في الجدول الموالي: (محمد و شهرزاد، 2023، صفحة 823)

الجدول رقم (5.1): مكونات جدول سيولة الخزينة

النشاط	تدفق نقدي داخل يرفع من الرصيد النقدي	تدفق نقدي داخل يخفض من الرصيد النقدي
الأنشطة التشغيلية	المبيعات النقدية، تحصيلات المبيعات الآجلة (متحصلات من عملاء)	المشتريات النقدية، سداد قيمة المشتريات الآجلة (مدفوعات للموردين)، سداد المصاريف التشغيلية.
الأنشطة التمويلية	القروض والسندات، إصدار أسهم جديدة	إعادة سداد الديون، التوزيعات، إعادة شراء أسهم.
الأنشطة الاستثمارية	بيع الأصول، بيع استثمارات طويلة الأجل	شراء أصول و استثمارات طويلة الأجل.

المصدر: (محمد و شهرزاد، 2023، صفحة 823)

ثانيا: طرق عرض جدول سيولة الخزينة

حدد النظام المحاسبي المالي يوجد طريقتين لعرض جدول السيولة الخزينة الطريقة المباشرة والطريقة الغير المباشرة.

1. الطريقة المباشرة: تستخدم هذه الطريقة لبيان المصادر المباشرة للحصول على النقدية من العمليات التشغيلية مثل المتحصلات من العملاء من بيع البضاعة، وكذلك من النقدية المحصلة من التوزيعات والفوائد، وكذلك أوجه الصرف النقدي على الأنشطة التشغيلية للمؤسسة مثل السداد للموردين مقابل البضاعة المشتراة وسداد المصروفات التشغيلية المختلفة، فوفقا لهذه الطريقة يتم حصر بنود النقدية المقبوضة في الأنشطة النقدية وحصر بنود

الفصل الأول: مدخل للتحليل المالي الديناميكي والسياسة المالية

النقدية المدفوعة للأنشطة التشغيلية وإيجاد الفرق بينهما واعتباره صافي التدفق النقدي في الأنشطة التشغيلية، أي أننا نتجاهل صافي الربح في الطريقة المباشرة ونقوم بإيجاد صافي التدفقات النقدية التشغيلية مباشرة. (محمد و شهرزاد، 2023، الصفحات 823 - 824)

ولتوضيح التدفقات التي يتضمنها جدول سيولة الخزينة وفقا لهذه الطريقة نورد الجدول التالي:

الجدول رقم (6.1): جدول سيولة الخزينة بالطريقة المباشرة (الفترة من إلى)

السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظة	
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية التحصيلات المقبولة من عند الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين الفوائد و المصاريف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب عن النتائج المدفوعة
			تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)
			صافي التدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية (أ)
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار المسحوبات عن اقتناء تبيئات عينية أو معنوية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تبيئات عينية أو معنوية المسحوبات عن اقتناء تبيئات مالية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تبيئات مالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض

الفصل الأول: مدخل للتحليل المالي الديناميكي والسياسة المالية

			تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)
			تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيوليات وشبه السيوليات تغير أموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج)
			أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية
			أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية
			تغير أموال الخزينة خلال الفترة
			المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: (الجريدة الرسمية، 2009، صفحة 35)

2. الطريقة الغير مباشرة: الطريقة غير المباشرة تتمثل في تصحيح النتيجة الصافية للسنة المالية مع الأخذ

بالحسبان: (الجريدة الرسمية، 2009، صفحة 26)

- آثار المعاملات دون التأثير في الخزينة (اهتلاكات، تغيرات الزبائن المخزونات، تغيرات الموردين...).
- التفاوتات أو التسويات (ضرائب مؤجلة).
- التدفقات المالية المرتبطة بأنشطة الاستثمار أو التمويل (قيمة التنازل الزائدة أو الناقصة..) وهذه التدفقات تقدم كلا على حدى.

ولتوضيح التدفقات التي يتضمنها جدول سيولة الخزينة وفقا لهذه الطريقة نورد الجدول التالي:

الجدول رقم (7.1): جدول سيولة الخزينة بالطريقة الغير المباشرة (الفترة من إلى)

السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظة	
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية صافي نتيجة السنة المالية تصحيحات من أجل : - الاهتلاكات و الأرصدة - تغير الضرائب المؤجلة - تغير المخزونات - تغير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى

الفصل الأول: مدخل للتحليل المالي الديناميكي والسياسة المالية

			- تغير الموردين والديون الأخرى - نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب
			تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار مسحوبات عن اقتناء تسيبتات تخصيلات التنازل عن تسيبتات تأثير تغيرات محيط الإدماج (1)
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل الحصص المدفوعة للمساهمين زيادة رأس المال النقدي (المنقودات) إصدار قروض تسديد قروض
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل (ج)
			تغير أموال الخزينة للفترة (أ + ب + ج)
			تغيرات أموال الخزينة عند الافتتاح تغيرات أموال الخزينة عند الإقفال تأثيرات تغيرات سعر العملات الأجنبية (1)
			تغير أموال الخزينة
			(1) لا يستعمل إلا في تقديم الكشوف المالية المدجة.

المصدر: (الجريدة الرسمية، 2009، صفحة 36)

المبحث الثالث: السياسة المالية للمؤسسة

تعد السياسة المالية للمؤسسة موضوعا هاما، نظرا لكونها تمس كل أنشطة المؤسسة باعتبار أن التمويل هو المحرك الأساسي لأنشطة المؤسسة، والسياسة المالية ترتبط أساسا بمجموعه القرارات المالية داخل المؤسسة وتحدد هذه السياسة من خلال السياسة العامة للمؤسسة.

من خلال هذا المبحث سيتم التعرف مفاهيم أساسية حول السياسة المالية وكذا تحليلها.

المطلب الأول: مفاهيم عامة حول السياسة المالية للمؤسسة

هذا المطلب سيقدم تعريف السياسة المالية وأهدافها وأدواتها وكذا بعض المفاهيم المتعلقة بها.

أولا: مفهوم السياسة المالية للمؤسسة

التعريف الأول: تعرف السياسة المالية على أنها تلك القرارات التي تهدف إلى تخصيص الموارد المالية الضرورية لتحقيق الأهداف الإستراتيجية، وذلك ضمن القيود المالية التي تفرضها الوضعية المالية و الإمكانيات المالية المتوفرة للمؤسسة، ولا يتحقق ذلك إلا بواسطة قرارات مالية، تندرج ضمن أولويات السياسة العامة تهدف إلى إيجاد التوليفة المثلى من القرارات المختارة، و المحددة في إطار السياسة العامة. (مليكاوي، 2018، صفحة 17)

التعريف الثاني: تعرف السياسة المالية على أنها إطار مرجعي للقرارات المالية بالاتفاق مع السياسة العامة للمؤسسة، فهي تسمح بالتدرج في الأولويات، انتقاء القرارات وتحديد الأهداف. (محمد، 2008، صفحة 24)

التعريف الثالث: تعرف أيضا السياسة المالية على أنها مجمل القرارات المتخذة من طرف الإدارة والتي تبنى في شكل هيكل مالي تتبناه المؤسسة لتحقيق أهدافها الأساسية والمتمثلة: الربحية، والتوسع، و تقليل المخاطر. (مبارك، 2012، صفحة 161)

ثانيا: أهداف السياسة المالية للمؤسسة

تتلخص أهداف السياسة المالية في العناصر التالية:

- ضمان المستوى الأمثل من السيولة، وبالتالي الرفع من قدرة المؤسسة على مواجهة الاستحقاقات المالية وتفادي مخاطر التوقف عن الدفع.
- تحقيق مردودية عالية عن طريق تدنية تكاليف الاستدانة والأموال الخاصة.
- تمويل الاستثمارات ودورة الاستغلال.

الفصل الأول: مدخل للتحليل المالي الديناميكي والسياسة المالية

إذن فالرهان الأساسي للسياسة المالية هو تمويل النمو في الاحتياجات على المدى المتوسط والطويل، ولا يتحقق هذا إلا من خلال تحقيق نتائج عالية وتحكم جيد في التوازن المالي على مستوى الخزينة. (إلياس و يوسف، 2011، صفحة 254)

ثالثاً: أدوات السياسة المالية للمؤسسة

من أهم أدوات السياسة المالية تتمثل في القرارات التالية: (غربي، 2015، الصفحات 282 - 283)

- **قرار التمويل:** يعتبر قرار التمويل من بين أدوات السياسة المالية في المؤسسة، وهو ما يبرز في الهيكلة المالية لهذه المؤسسات، حيث تأثر العديد من العوامل على قرار تركيبة الهيكلة المالية في المؤسسة، منها المخاطر التشغيلية والمالية، الموقف الضريبي للمؤسسة، ودرجة تحفظ المؤسسة وغيرها.

- **قرار الاستثمار:** من بين قرارات السياسة المالية في المؤسسة، يوجد قرار اختيار المشاريع الاستثمارية، هذه الأخيرة تعتبر ذات أهمية كبيرة بالنسبة للمؤسسة، لأن اختيار أحسن مشروع يؤدي إلى رفع القيمة السوقية لها.

- **قرار توزيع الأرباح:** آخر أدوات السياسة المالية للمؤسسة، يوجد قرار توزيع أرباح الأسهم، والذي لا يقل أهمية عن قرار الاستثمار أو قرار التمويل، حيث يعتبر توزيع أرباح السهم النسب التي وزعت من الأرباح المحققة سواء الحالية أو المحتجزة سابقاً على الشركاء والمساهمين.

رابعاً: الهيكلة المالية للمؤسسة: الهيكلة المالية هي مجموع الأموال التي تم بواسطتها تمويل موجودات المؤسسة وهي تتضمن التمويل بالدين والتمويل الممتلك، وهما يشكلان الجانب الأيسر من ميزانية المؤسسة.

كما يعرف الهيكل المالي الأمثل بأنه ذلك المزيج من التمويل الممتلك والمقترض الذي يجعل المعدل المرجح لكلفة التمويل في أدنى حد ممكن، وإذا ما نجحت المؤسسة من تحقيق ذلك تمكنت من تعظيم ثروة المالكين ويترتب على تحديد المؤسسة الهيكل المالي الأمثل المزايا الآتية: (قمان، 2016، الصفحات 161 - 162)

- تدنية المعدل المرجح لكلفة التمويل.
- تعظيم العائد على حق الملكية.
- تعظيم ثروة المالكين من خلال زيادة قابلية المؤسسة على إيجاد فرص استثمارية جديدة.
- يحقق منافع من الناحية الاجتماعية حيث ينجم عنه الاستخدام الرشيد للموارد المجتمع وبالتالي زيادة في ثروته الكلية من خلال استغلال الفرص الاستثمارية للمؤسسات.

الفصل الأول: مدخل للتحليل المالي الديناميكي والسياسة المالية

المطلب الثاني: تحليل السياسة المالية للمؤسسة باستخدام جدول التمويل

بعد التعرف على السياسة المالية للمؤسسة وأهم أدواتها المتمثلة في القرارات المالية الثلاثة، قرار التمويل، قرار الاستثمار، وقرار توزيع الأرباح، فلا بد من تحليل السياسة المالية باستخدام جدول التمويل هذا المطلب سيقدم تحليل السياسة المالية للمؤسسة باستخدام جدول التمويل.

أولاً: أهمية جدول التمويل في تحليل السياسة المالية للمؤسسة

جدول التمويل أداة مهمة للتحليل والرقابة للمؤسسة، فإعداد هذا الجدول يسمح بالإجابة عن العديد من الأسئلة المرتبطة أساساً بتمويل المؤسسة والأسئلة التي يجب عنها هي من النوع: (عادل، 2002، صفحة 63)

- هل يولد نشاط المؤسسة موارد كافية؟
- أي نوع من التمويل حققته المؤسسة؟ والإجابة عن هذا السؤال تبين مدى اعتماد المؤسسة على مواردها الذاتية ومدى اعتمادها على موارد خارجية كالقروض.
- كيف هو تطور الديون؟
- من أين تأتي موارد المؤسسة الجديدة؟ من نشاطها أو من التنازل عن الاستثمارات أو من المساهمين أو من القروض التي تمنحها البنوك؟
- هل تمكنت الموارد الجديدة من تمويل الاستخدامات الجديدة المتمثلة عموماً في توزيع الأرباح، الحياة على الاستثمارات، تسديد الديون؟
- هل التغير الحاصل على مستوى احتياج رأس المال العامل والخزينة يمثل مورداً أو استخداماً بالنسبة للدورة؟ كل الأسئلة السابقة تبين مدى أهمية جدول التمويل في دراسة تمويل المؤسسة وكذا توازنها المالي.

ثانياً: استعمالات جدول التمويل كأداة لتحليل السياسة المالية

يساعد جدول التمويل على إبراز: (خميسي، 2010، صفحة 159)

1. تطور القيم الثابتة

- حصة الاستثمارات المباشرة من المعدات والأثاث التي تشكل النمو الداخلي للمؤسسة، والاستثمارات غير المباشرة من سندات المساهمة التي تشكل النمو الخارجي.
- وجود في جدول التمويل استثمارات البحث والتنمية توضح أن المؤسسة لم تستطع إهلاكها في الحين وبالتالي تسجيلها في حسابات التكاليف. في هذه الحالة تصبح الترجمة صعبة.

2. التمويل

- دراسة تطور الأموال الخاصة والديون احترام القاعدة المثلى للمديونية: (50/50).
- بالمقابل، الارتفاع المقبول لمستوى الديون المحصلة بنسب أقل من نسب المردودية الاقتصادية يجلب رافعة مالية موجبة.

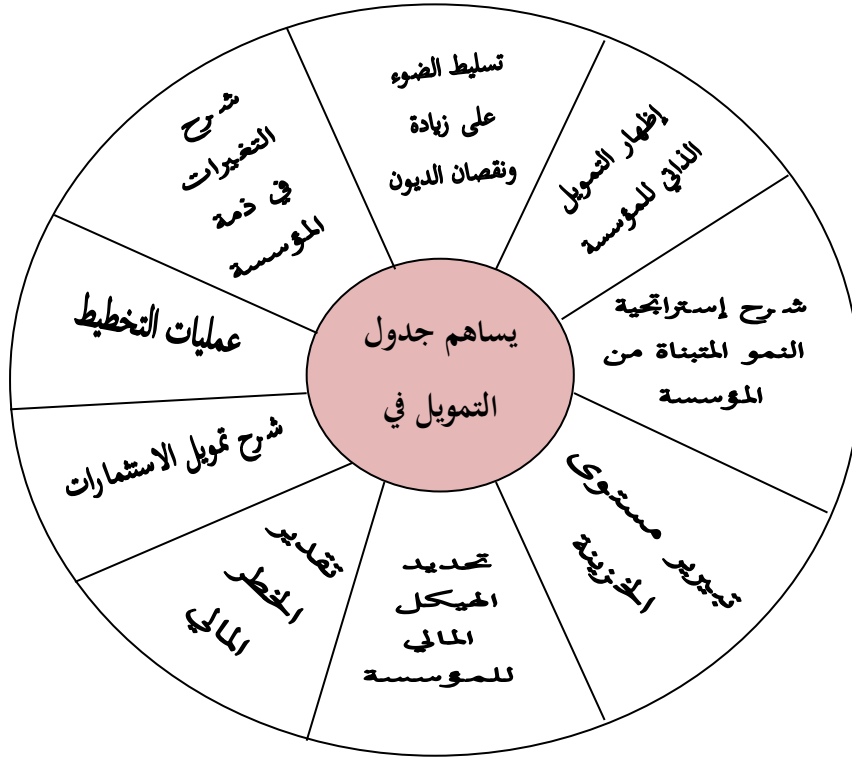
3. رأس مال العامل الصافي الإجمالي

لا بد من متابعة على مستوى جدول تمويل تغيرات رأس المال العامل الصافي الإجمالي لهذا الغرض، يصبح من اللازم إعداد جداول تمويل متعددة السنوات.

ثالثاً: فوائد جدول التمويل في تحليل السياسة المالية

جدول التمويل مهم لفهم تطور هيكل السيولة بالمؤسسة، بعكس الميزانية، التي لا تقدم للمستخدمين إلا المعلومة المحاسبية والمالية لحالة ثابتة، لا تسمح بفهم شامل للعمليات التي أثرت على الذمة، وبذلك يقدم جدول التمويل مقارنة ديناميكية لتمويل المؤسسة تظهر فائدته من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (3.1): الفائدة من جدول التمويل



المصدر: (باصور، 2018، صفحة 157)

جدول التمويل وخاصة إذا شمل عدة دورات متتالية، فإنه يعتبر الوثيقة التي تترجم تركيبة السياسة المالية للمؤسسة من دورة إلى دورة أخرى، كما أنه يعطينا لمحة عن تغيرات رأس المال العامل الصافي ومصدر هذه التغيرات. أما إذا كان التحليل من أسفل الميزانية فإنه يمكننا من معرفة هل المؤسسة تحقق توازن مالي ملائم. (سمسوم، 2001، صفحة 20)

الفصل الأول: مدخل للتحليل المالي الديناميكي والسياسة المالية

ومن فوائد جدول التمويل كأداة تحليلية نجد أيضا: (عريف، 2017، صفحة 115)

- بيان الكيفية التي استعملت فيها أرباح المؤسسة.
- المساعدة في تفسير أسباب ارتفاع أو انخفاض نسبة الأرباح الموزعة من الأرباح المحققة.
- بيان أسباب الاقتراض ومصادر تمويل التوسعات.
- توضيح جوانب القوة والضعف للمصادر والاستخدامات.
- تقديم معلومات مناسبة لإدارة المؤسسة لاستخدامها في التخطيط واتخاذ القرارات السليمة في المستقبل.

رابعا: الانتقادات الموجهة لجدول التمويل

- رغم الإضافات التي قدمها جدول التمويل للتحليل المالي من خلال تجاوزه للتحليل الساكن واعتماده في تحليله للوضع المالي على تفسير التغيرات في رأس المال العامل الصافي الإجمالي، إلا أن هذا تحوم حوله الكثير من النقاشات والتحفظات وأهمها: (إلياس و يوسف، 2011، صفحة 132)
- اعتماده في تحليل التغير في رأس المال العامل على مفهوم القدرة على التمويل الذاتي، والذي لا يميز عند حسابه بين عناصر الاستغلال و العناصر خارج الاستغلال، بالرغم من انه مؤشر يعبر على قدرة المؤسسة التمويلية من خلال نشاطها الأساسي.
 - يعتبر القدرة على التمويل الذاتي موردا مستقرا، إلا أنه عند الحساب يتم إدماج مؤونات تدني المخزون والحقوق وهي عناصر قصيرة الأجل، وكان من الأحرى إقصاؤها.
 - التغير في الخزينة المتحصل عليها اعتمادا على الجدول لا يعطي صورة واضحة حول الدورة المسؤولة عن الفائض أو العجز، حيث يعطي الجدول الخزينة الصافية الإجمالية دون التمييز بين دورة الاستغلال والتمويل والاستثمار، وهي المصادر الأساسية للعجز أو الفائض في الخزينة.

المطلب الثالث: تحليل السياسة المالية للمؤسسة باستخدام جدول سيولة الخزينة

بعد تحليل السياسة المالية للمؤسسة باستخدام جدول التمويل ورأينا الانتقادات الموجهة لجدول التمويل فلا بد من تحليل السياسة المالية باستخدام الأداة الثانية للتحليل المالي الديناميكي سيتم من خلال هذا المطلب تحليل السياسة المالية للمؤسسة باستخدام جدول سيولة الخزينة.

أولا: تحليل السياسة المالية باستخدام النسب المشتقة من جدول سيولة الخزينة

تعتبر نسب المشتقة من التدفقات النقدية أسلوبا مهما من أساليب تحليل جدول سيولة الخزينة حيث يمكن الاعتماد عليها بشكل أفضل من المعلومات الساكنة.

الفصل الأول: مدخل للتحليل المالي الديناميكي والسياسة المالية

1. مقاييس تقييم السياسات المالية للمؤسسة: يوفر جدول سيولة الخزينة معلومات يمكن عن طريق تحليلها بواسطة المؤشرات المناسبة، ومقارنتها لعدد من السنوات، التعرف على مدى كفاءة الإدارة في مجال السياسات المالية، من بين أهم هذه النسب ما يلي:

الجدول رقم (8.1): مقاييس تقييم السياسات المالية للمؤسسة

النسبة	الصيغة الرياضية	تفسير النسبة
نسبة التوزيعات النقدية	$\frac{\text{التوزيعات النقدية للمساهمين}}{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}$	تعكس هذه النسبة سياسة توزيع الأرباح على المساهمين، ومدى قدرة التدفقات النقدية التي توفرها الأنشطة التشغيلية على مواجهة التزامات المؤسسة في توزيع الأرباح واستقرار هذه التوزيعات من فترة إلى أخرى
نسبة الإنفاق الرأسمالي	$\frac{\text{الإنفاق الرأسمالي}}{\text{التدفقات النقدية الداخلة من إصدار أسهم سندات و قروض طويلة الأجل}}$	تعبر هذه النسبة عن مدى مساهمة مصادر التمويل الطويلة الأجل في تمويل الأصول الثابتة وانخفاض هذه النسبة يكون نتيجة الاستثمار في المخزون، وزيادة الاستثمارات المالية.
نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة	$\frac{\text{المتحصلات النقدية المحققة من إيرادات الفوائد والتوزيعات}}{\text{التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية}}$	توضح هذه النسبة مدى أهمية المتحصلات النقدية من الاستثمارات المالية في الأسهم والسندات، مقارنة بالتدفقات النقدية للمنشأة من أنشطتها التشغيلية.

المصدر: (مشقق و طويرات، 2021، صفحة 149)

الفصل الأول: مدخل للتحليل المالي الديناميكي والسياسة المالية

2. مقاييس تقييم جودة أرباح المؤسسة: يقدم الجدول معلومات يمكن بواسطتها التمييز بين النتيجة الصافية وصافي التدفق النقدي وذلك على أساس أن النتيجة الصافية يتم تحديدها بموجب أساس الاستحقاق، في حين يحدد صافي التدفق النقدي بموجب الأساس النقدي. وعلى هذا الأساس فإن تحقيق المؤسسة لرقم مرتفع من النتيجة الصافية لا يعني بالضرورة أنها حققت تدفقا نقديا مرتفعا والعكس بالعكس. ومن المتعارف عليه أنه كلما ارتفع رقم صافي التدفق النقدي التشغيلي كلما ارتفعت نوعية أو جودة أرباح المؤسسة والعكس بالعكس، ومن أهم النسب التي يمكن اشتقاقها من قائمة التدفق النقدي لتقييم جودة أرباح المؤسسة هي:

الجدول رقم (9.1): نسب تقييم جودة أرباح المؤسسة

النسبة	الصيغة الرياضية	تفسير النسب
نسبة النقدية التشغيلية	$\frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{النتيجة الصافية}}$	توضح هذه النسبة مدى قدرة أرباح المؤسسة على توليد تدفق نقدي تشغيلي.
مؤشر النشاط التشغيلي	$\frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{النتيجة العملية}}$	توضح هذه النسبة تبين مدى مقدرة الأنشطة التشغيلية في المؤسسة على توليد تدفق نقدي تشغيلي.
العائد على الأصول من التدفق التشغيلي	$\frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{مجموع الأصول}}$	توضح هذه النسبة مقدرة أصول المؤسسة على توليد تدفق نقدي تشغيلي.
نسبة التدفق النقدي التشغيلي	$\frac{\text{جملة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{هامش الربح الإجمالي}}$	تعكس هذه النسبة مدى كفاءة سياسة الائتمان في تحصيل النقدية.

المصدر: (زرعر، 2012، الصفحات 122 - 123)

3. مؤشرات جودة السيولة: توفر السيولة لدى المؤسسة يسهل على المؤسسة الوفاء بالتزاماتها في المواعيد المتفق عليها ويرتبط ذلك خصوصا من التدفقات المتولدة من الأنشطة التشغيلية، ومن أهم هذه المؤشرات نجد: (حسين، 2021، صفحة 343)

الجدول رقم (10.1): مؤشرات جودة السيولة

المؤشر	الصيغة الرياضية	الدلالة
نسبة تغطية النقدية	$\frac{\text{صافي التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي}}{\text{إجمالي التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية}}$	تبين مدى كفاية ما تجلبه المؤسسة من نقدية لمواجهة التزاماتها الاستثمارية والتمويلية
نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون	$\frac{\text{صافي التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي}}{\text{فوائد الديون}}$	توضح هذه النسبة قدرة المؤسسة على تسديد فوائد الديون.
نسبة التدفق النقدي من النشاط التشغيلي	$\frac{\text{صافي التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي}}{\text{الالتزامات المتداولة}}$	توضح هذه النسبة قدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها المتداولة من خلال التدفقات النقدية التشغيلية.
نسبة التدفقات النقدية الاستثمارية	$\frac{\text{التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التمويلية}}{\text{التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة الاستثمارية}}$	تعبّر عن مقدرة التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التمويلية في تمويل النشاط الاستثماري للمؤسسة.

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على (حسين، 2021، الصفحات 343 - 344)

ثانياً: دور جدول سيولة الخزينة في اتخاذ قرارات السياسة المالية.

لجدول سيولة الخزينة عدة فوائد نذكر منها: (محمود و أميرة، 2015، الصفحات 71-72)

- مساعدة المستثمرين في توقع التدفق النقدي المستقبلي من استثماراتهم، أي التدفقات المتعلقة بتوزيعات الأرباح.
- المساهمة في تحليل التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية، وتحليل مدى قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية مستقبلية موجبة.
- يعمل جدول سيولة الخزينة على توضيح العلاقة بين الربح المحاسبي والتدفق النقدي إذ يعد التدفق النقدي التشغيلي للمؤسسة المؤشر الأول لأدائها المالي؛ حيث يعبر عن مصادر تمويل النفقات الرأسمالية والمدفوعات من الضرائب والتسويات اللازمة للتوصل إلى مبالغ النقدية في فترة معينة تستخدم كإحدى وسائل تقييم الأنشطة الاستثمارية واتخاذ قرارات الاستثمار.

الفصل الأول: مدخل للتحليل المالي الديناميكي والسياسة المالية

- نظرا لاهتمام أصحاب المؤسسة بتوزيع الأرباح، فمعلومات التدفقات النقدية تعد مؤشرا أفضل من الأرباح المحاسبية، عند أخذ مسألة التوزيعات المستقبلية.
- تقدير نسب السيولة والملاءة والمرونة المالية.
- تعد مؤشرا هاما ضد الخسائر المستقبلية، وأداة لإدارة خطر العملة الأجنبية.
- كما يساهم جدول سيولة الخزينة في الحكم على الوضعية المالية للمؤسسة وذلك لارتباطه بخزينة المؤسسة وتمثل أهميته في أنه يساعد على: (أودية، 2022، صفحة 07)
- دراسة ديناميكية السيولة والمرونة في المؤسسة وكذا تحليل السياسات الاستثمارية والتمويلية التي تتبعها المؤسسة إضافة إلى تفسير الاختلالات التي قد تتعرض لها.
- تفسير بعض التساؤلات المطروحة من قبل المستثمر مثل كيف يمكن للمؤسسة أن تحقق خسارة على الرغم من وجود تدفقات موجبة؟ إذ يكون مصدر هذه التدفقات قيام المؤسسة ببيع أصولها الثابتة أو الحصول على القروض من البنوك وكيف يمكن للمؤسسة أن تحقق أرباح على الرغم من وجود تدفقات نقدية سالبة والتزاماتها النقدية لم تسدد بعد.
- تقديم معلومات تساعد على التنبؤ بالفشل المالي.
- تزويد مستخدمي القوائم المالية بمعلومات واضحة عن النشاطات الاستثمارية والاستغلالية والتمويلية خلال الفترة

خلاصة الفصل الأول

من خلال هذا الفصل تم معالجة كل من أساسيات التحليل المالي الديناميكي باستخدام أدواته المتمثلة في كل من جدول التمويل وجدول سيولة الخزينة، والتطرق أيضا للسياسة المالية للمؤسسة وذلك بعرضهما بشكل مفصل بحيث تم التوصل من خلال هذا الفصل إلى الأهمية البالغة التي يقدمها التحليل المالي الديناميكي وذلك لما يوفره من معلومات أكثر أهمية اختلاف عن تلك المعلومات التي يقدمها التحليل المالي الساكن، إذ يساعد الأطراف ذات المصلحة، من مستثمرين، مقرضين، إدارة المؤسسة ... إلخ على معرفة التدفقات النقدية الداخلة والخارجة من وإلى المؤسسة، وكذا مصدرها والتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية وهذا يعمل على تسهيل عمليتي التحليل والاستنتاج مما يتيح لمختلف الأطراف ذات المصلحة فرصة الحصول على معلومات هامة، وكذا توضيح وإعطاء صورة كاملة عن سياسات وقرارات إدارة المؤسسة في الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية.

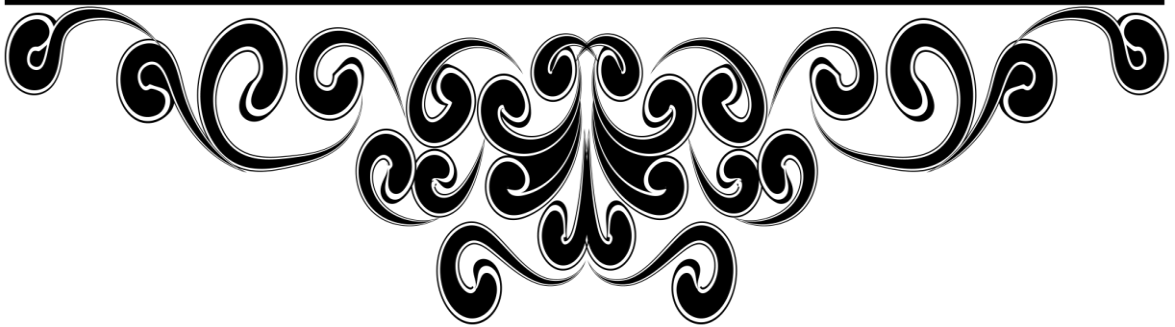
إن نجاح أهداف وإستراتيجيات أي مؤسسة يكون مرتبط بالسياسة المالية للمؤسسة والتي تركز أساسا على أدواتها المتمثلة في القرارات المالية، فإدارة المؤسسة مطالبة بترشيد هذه القرارات لضمان نجاح السياسة المالية للمؤسسة، والتي تكون عن طريق تحليلها بواسطة التحليل المالي الديناميكي، ولكي تكون السياسة المالية للمؤسسة أكثر نجاحا وأكثر فاعلية لا بد من وجود كم معتبر من المعلومات ذات العلاقة بالموضوع المعني.

الفصل الثاني



تحليل السياسة المالية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز - المسيلة -

باستخدام التحليل المالي الديناميكي



تمهيد

بعد الإحاطة بالجانب النظري للدراسة والمتعلق بالتحليل المالي الديناميكي والسياسة المالية للمؤسسة الاقتصادية، سيتم في هذا الفصل إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي المتمثل في مديرية توزيع الكهرباء والغاز - المسيلة - خلال السنتين 2021 - 2022.

وقد قسم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث وهي كالتالي:

- الإطار النظري لمديرية توزيع الكهرباء والغاز - المسيلة -
- تحليل السياسة المالية للمؤسسة باستخدام جدول التمويل.
- تحليل السياسة المالية باستخدام جدول تدفقات الخزينة.

المبحث الأول: التقديم بالمؤسسة محل الدراسة - مديرية توزيع الكهرباء والغاز المسيلة -

تعتبر الشركة الوطنية للغاز والكهرباء من أهم المؤسسات الاقتصادية التابعة للدولة، والمنتجة للغاز والكهرباء على مستوى السوق المحلي، حيث تعمل على تلبية احتياجات المجتمع.

فمن خلال هذا المبحث سيتم تقديم لمحة تاريخية عن الشركة الوطنية للكهرباء والغاز، وكذا التعريف بمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة، ونظرا لما تقدمه هذه الشركة من معلومات تساعد في إجراء الدراسة التطبيقية فقد تم اختيارها لإسقاط الدراسة النظرية.

المطلب الأول: التعريف بالشركة الوطنية للغاز والكهرباء

هذا المطلب سيقدم عرض شامل حول تاريخ الشركة الوطنية للكهرباء والغاز، وكذا تعريفها وتوضيح مهامها، نظرا لمكانتها الاقتصادية.

أولا: نشأة الشركة الوطنية للكهرباء والغاز

شركة كهرباء وغاز الجزائر، المعروفة باسم سونلغاز، هي الشركة الوطنية الرائدة في مجال الكهرباء والغاز في الجزائر، تأسست سونلغاز خلال فترة تاريخية كانت فيها الممول الأساسي للطاقة، وقد نمت لتصبح مجمعا طاقيوا معترفاً به على مستوى القارة الإفريقية وحوض البحر الأبيض المتوسط، على مدى خمسين عاما، ساهمت سونلغاز في كتابة واحدة من أجمل صفحات التنمية الاقتصادية والاجتماعية للجزائر، بحث تتميز سونلغاز بمسيرة مهنية حافلة بالإنجازات، وتعتمد على قيم عالية يتبناها الرجال والنساء العاملون بها جيلاً بعد جيل. وتقوم الشركة بمهمتها النبيلة في تقديم الخدمة العمومية لزيائنها بلا هوادة، مما جعلها تُلقب بـ "جوهرة الجمهورية"، وفقاً لتعبير وزير سابق.

تتواجد سونلغاز في جميع أنحاء الجزائر، حتى في المناطق النائية، وتضمن تزويداً بالكهرباء بنسبة تتجاوز (99%) وتزويداً بالغاز بنسبة (65%)، وهي من بين النسب الأعلى في العالم، هذا التزويد ساهم في تحسين حياة العائلات الجزائرية ومكنهم من الدخول في العالم المعاصر، و وعياً بأهميتها الاجتماعية وحساسية بيئتها، تبنت سونلغاز دائماً موقفا تقاريبا وجواريا، ونهجاً للمواطنة يتمثل في دعم المبادرات، تشجيع المواهب، وتعزيز روح الجماعة من خلال الدعم والرعاية. (سونلغاز، 2024)

يمكن توضيح تطورها التاريخي كالتالي: (سونلغاز، 2024)

سنة 1947: في بداية القرن العشرين كانت هناك 16 مؤسسة، ذكر منها المؤرخ Daniel LEFEUVRE 15 فقط تتقاسم الامتيازات الطاقوية في الجزائر، وبموجب المرسوم الصادر في 05 جوان 1947 تم تأسيس شركة «EGA» "كهرباء وغاز الجزائر" «Electricité et Gaz d'Algérie» والتاريخ الفعلي لبداية نشاطها كان في 16 أوت 1947.

سنة 1969: تمت في 28 جويلية 1969 عن طريق المرسوم 59-69 الصادر في الجريدة الرسمية بتاريخ 01 أوت 1969 تأسيس سونلغاز. «Société National de l'Électricité et du GAZ»

سنة 1983: تمت أول إعادة هيكلة شهدتها المؤسسة بإنشاء فروع خاصة بالأشغال و هي:

- كهريف KAHIRIF : للإنارة وإيصال الكهرباء الريفية.

- كهركيب KAHRAKIB : للتركيبات والمنشآت الكهربائية.

- قناغاز KANAGHAZ : لإنشاء شبكة لنقل الغاز.

- إينرغا INERGA : للهندسة المدنية.

- التركيب ETTERKIB : للتركيب الصناعي.

سنة 1991: تحولت سونلغاز إلى مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري (EPIC)

(Entreprise Publique à caractère Industriel et Commercial) وذلك بموجب المرسوم التنفيذي رقم 475-91 المؤرخ في 14 ديسمبر 1991 و في القانون رقم 280-95 الصادر في 17 سبتمبر 1995 يؤكد طبيعة المؤسسة الموضوعة تحت وصاية وزارة الطاقة و المناجم، مع العلم انها تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلالية المالية.

سنة 2002: تم تحويل نظامها الأساسي إلى شركة ذات أسهم بموجب القانون رقم 02-01 الصادر في 05/02/2002 و هذا ما يسمح لها بتوسعة نشاطها في مجالات مختلفة و حتى خارج حدود البلاد.

سنة 2004: أصبحت سونلغاز مجمع شركات (holding de sociétés) منها من تمارس المهن الأساسية المتعلقة بنشاط المؤسسة و هي: SPE شركة إنتاج الكهرباء، GRTE شركة تسيير شبكة نقل الكهرباء، GRTG شركة تسيير شبكة نقل الغاز، SDC شركة توزيع الكهرباء و الغاز وسط.

سنة 2017: لقد أقر المخطط التنظيمي الجديد إنشاء الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز المسماة اختصارا (SDC) شركة ذات أسهم كنتيجة لضم شركات التوزيع للشرق و الوسط و الغرب من جهة و إلحاق شركة التوزيع للجزائر (SDA) من جهة أخرى و كان ذلك في 04/04/2017 برأس مال يفوق 64 مليار دينار جزائري، يتواجد مقرها الاجتماعي بـ 20 نوح محمد بوضياف بالبليدة تسهر على تسيير 52 مديرية توزيع متفرقة على 48 ولاية.

ثانيا: مكونات الشركة الوطنية للكهرباء والغاز "سونلغاز"

يكرس النظام الأساسي الجديد لشركة سونلغاز مبدأ المجمع الصناعي المكون من (SONELGAZ-SPA) والفروع التابعة له، وبما أن الأنشطة التشغيلية قد تم تحويلها إلى شركاتها، فإن مجمع (SONELGAZ) يدير الآن المجموعة من خلال ممارسة مهام السياسة والإستراتيجية، وبهذه الصفة يقوم بإعداد وتنفيذ إستراتيجية التطوير الخاصة بالمجمع ككل، وكذلك سياسة الموارد المالية والبشرية، كما يهدف إلى إدارة المحفظة ومراقبة تطبيق اللوائح وتنفيذ مهام التدقيق الداخلي والتفتيش.

ومن أجل ضمان مهامه الجديدة، لدى (SONELGAZ) هيكل تنظيمي عام جديد سنة 2017 من خلال تجميع الفروع وتشكيلها في أربعة أقطاب رئيسية و هي:

1. قطب الصناعات الطاقوية (Pôle des Industries Energétiques): مكلفة بمتابعة الشركات التالية:

الشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء SPE، شركة الكهرباء والطاقت المتجددة SKTM، الشركة الجزائرية لتسيير شبكة نقل الكهرباء GRTE، الشركة الجزائرية لتسيير شبكة نقل الغاز GRTG، مسير منظومة الكهرباء OS، شركة الكهرباء والهندسة الكهربائية CEEG الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز SDC، شركة كهرباء سكيكدة SKS، شركة كهرباء ترقية SKT، شركة كهرباء البروقية SKB، شركة كهرباء كدية الدروش SKD.

كما يساهم المجمع في الشركات التالية: الشركة الجزائرية للطاقة AEC، شركة كهرباء حجرة النوس SKH شركة تحلية مياه بحر الطارف TMBT، الطاقة الجديدة الجزائر NEAL شركة التشغيل والصيانة الجزائرية AOM.

2. قطب الأشغال والخدمات (Pôle des Travaux et Services): مكلفة بمتابعة الشركات التالية:

شركة الأشغال للإنارة وإيصال الكهرباء الريفية KAHRIF، شركة الأشغال والتركيب الكهربائي KAHRAKIB شركة إنجاز القنوات KANAGHAZ، شركة إنجاز المنشآت الأساسية INERGA شركة التركيب الصناعي ETTERKIB، شركة الممتلكات العقارية للصناعات الكهربائية والغازية SOPIEG، شركة النقل والشحن الاستثنائي للتجهيزات الصناعية والكهربائية TRANSMEX، الشركة الجزائرية لتقنية المعلومات SAT INFO، شركة طب العمل للصناعات الكهربائية والغازية SMT، صندوق الخدمات الاجتماعية والثقافية FOSC، صيانة وخدمات السيارات MPV، نزل المزارعين HMP، معهد التدريب على الكهرباء والغاز IFEG، شركة أنظمة المعلومات ELIT، مركز البحث وتطوير الكهرباء والغاز CREDEG.

كما يساهم المجمع في الشركات التالية: شركة الخدمات الهندسية الجزائرية ALGESCO، شركة نشر مناقصات قطاع الطاقة والمناجم BAOSEM، شركة اتصالات الطاقة الجزائرية AETC، الشركة الجزائرية الفرنسية للهندسة والإنجازات SAFIR.

3. قطب النشاطات الصناعية (Pôle des Activités Industriels): مكلفة بمتابعة الشركات التالية:

الشركة الوطنية للقياس و المراقبة AMC، شركة روية للإنارة ROUIBA ECLAIRAGE، شركة صيانة التجهيزات الصناعية MEI، المتجر الجزائري للعتاد الكهربائي والغازي CAMEG، شركة خدمات المحولات الكهربائية SKMK، شركة التوربينات الجزائرية للكهرباء العامة GEAT، شركة الإنشاءات والهندسة HYENCO.

4. قطب أنشطة الأمن الداخلي (Pôle des Activités de Sûreté Interne): مكلف بمتابعة الشركات التالية:

شركة الوقاية وأمن المنشآت الطاقوية SWAT، شركة أمن ورعاية المنشآت الطاقوية SAR، شركة أمن المنشآت الطاقوية SAT، شركة الأمن والحماية SAH.

ومن وراء هذا التطور يبقى ضمان الخدمة العمومية هي المهمة الجوهرية لسونلغاز ذلك أن توسيع مجال أنشطتها وتحسين نمط تسييرها الاقتصادي يفيدان في المقام الأول هذه المهمة التي تشكل الأساس الراسخ لثقافتها كمؤسسة.

ثالثا: مهام وأهداف المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز

1. مهام المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز: سونلغاز عبارة عن شركة مساهمة وهي مؤسسة محتكرة لثلاث وظائف أساسية وهي: إنتاج الكهرباء، نقل الكهرباء والغاز، توزيع الكهرباء والغاز.

الإنتاج: إن طبيعة الكهرباء كمنتوج غير قابل للتخزين أجبر مؤسسة سونلغاز على اندماج كامل لكل نشاطاتها من الإنتاج إلى غاية الاستهلاك النهائي، الإنتاج هو عملية تحويل الطاقة الحرارية أو المائية إلى طاقة ميكانيكية، ثم إلى طاقة كهربائية ويشمل الإنتاج على الفروع الآتية:

فرع الديزال: يتكون من 183 مولدا بطاقة تتراوح بين 0,35 ميغاواط و 8 ميغاواط للمولد الواحد.

الفرع المائي: يتكون من 34 مولدا بطاقة تتراوح من 1 ميغاواط إلى 5 ميغاواط للمولد الواحد.

الفرع الحراري الغازي: يتكون من 36 مولدا، حيث طاقة كل مولد تتراوح من 20 ميغاواط و 210 ميغاواط.

الفرع الحراري البخاري: يتكون من 20 مولدا بطاقة تتراوح من 50 ميغاواط و 196 ميغاواط.

النقل: يخص نشاط النقل كل من نقل الكهرباء والغاز فنقل الكهرباء يتم عبر خطوط ذات الضغط (60 بالإضافة إلى خطوط ذات الضغط المتوسط)، 220 KV, 400 KV العالي.

أما فيما يخص نقل الغاز فتقوم مؤسسة سونلغاز بتزويد السوق بالكميات اللازمة من غاز مؤسسة سونطراك، حيث أنشأت سونلغاز شبكة هامة لنقل الغاز سواء كان الضغط العالي الموجه للمشتركين الصناعيين أو المتوسط أو المنخفض.

التوزيع: تقوم مؤسسة سونلغاز بتوزيع كل من الكهرباء والغاز بخطوط وكابلات ذات ضغط منخفض ومتوسط تلبية لاحتياجات زبائنها الصغار بالطاقة الكهربائية والغازية.

تزود سونلغاز فيما يخص توزيع الكهرباء شركائها الصناعيين بشبكات ذات ضغط مرتفع في حين أن الزبائن الصناعيين ذوي الأهمية المتوسطة تزودهم بشبكات الضغط المتوسط، أما العائلات والحرفيين فتزودهم بضغط منخفض.

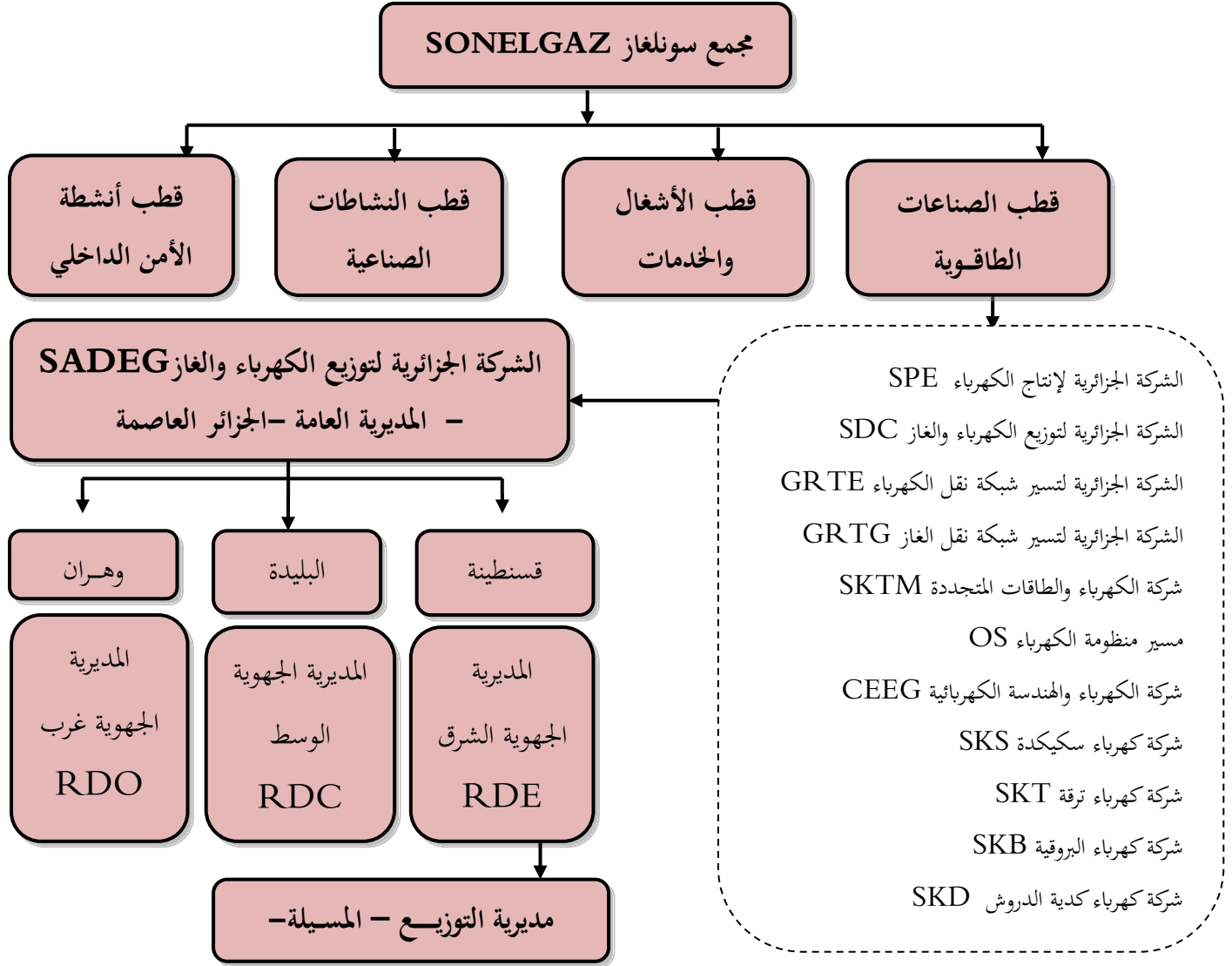
في حين تلبي سونلغاز عند توزيع الغاز احتياجات ثلاثة أنواع من زبائنها تتمثل في الزبائن الصناعيين الذين يتم تغذيتهم بشبكات الضغط المرتفع، الزبائن الصناعيين ذوي الأهمية المتوسطة والذين تتم تغذيته بشبكات الضغط المتوسط، العائلات والحرفيين الذين تتم تغذيتهم بضغط منخفض.

2. أهداف المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز

- تطوير كل شكل من أشكال التعاون المشترك في الجزائر أو خارجها مع شركات جزائرية أو أجنبية.
- إنشاء فروع وأخذ مساهمات وحياسة وهذا من أجل توسيع مجال نشاطها.
- المساهمة في التنمية المحلية بتغطية كامل التراب الوطني بالطاقة .
- دعم الاقتصاد الوطني من خلال تطوير شبكة الكهرباء والغاز باعتبار الطاقة الكهربائية عامل مهم ورئيسي للتنمية وتطوير الاستثمار الصناعي وكذا الفلاحي والزراعي ومختلف المجالات.
- المساهمة في محاربة النزوح الريفي وهذا بتوفير الكهرباء الريفية وكذا ربط الريف بشبكة الغاز.
- الالتزام بمراعاة المساواة بين جميع الزبائن عند وجود شروط متطابقة.
- السهر على ضمان التموين بالطاقة الكهربائية والغازية لزبائنها الكرام وذلك ضمن شروط الأمان والاستمرارية والنوعية.
- تلبية كل طلبات التموين بالطاقة الكهربائية و الغازية مع مراعاة كل من شروط الاستمرارية والنوعية.
- ضمان إنجاز برامج تطوير الشبكات الكهربائية والغازية و مواكبة التكنولوجيات الحديثة.

رابعاً: الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للكهرباء والغاز

شكل (1.2): يبين الهيكل التنظيمي العام للمؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز.



المصدر: مصلحة الموارد البشرية 2024

الفصل الثاني: تحليل السياسة المالية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز - المسيلة - باستخدام التحليل المالي الديناميكي

المطلب الثاني: التقديم بالمؤسسة محل الدراسة - مديرية توزيع الكهرباء والغاز المسيلة -

سيتم التعرف على مديرية توزيع الكهرباء والغاز - المسيلة - وكذا هيكلها التنظيمي.

أولاً: التعريف بمديرية توزيع الكهرباء والغاز المسيلة

مديرية التوزيع بالمسيلة من ضمن 16 مديرية تابعة للمديرية الجهوية للشرق بقسنطينة، فكانت أول انطلاقة لها في 1979/01/02، وقد وضعت في خدمة زبائنها، الذين يفوق عددهم 230717 زبون في الكهرباء و139213 زبون في الغاز، 5 مقاطعات كهرباء و5 مقاطعات غاز و7 وكالات تجارية. وهي تسيير شبكة كهربائية طولها يصل إلى 5491 كم توتر منخفض و5965 كم توتر متوسط وشبكة للغاز تفوق 3729 كم، وبتعداد إجمالي للعمال يصل إلى 920 عامل. والجدول التالي يلخص المعطيات المتعلقة بحجم نشاط المديرية.

الجدول رقم (1.2): حجم نشاط مديرية التوزيع بالمسيلة سنة 2022

البيان	تاريخ 2022/12/31
طول الشبكة الكهربائية	
توتر متوسط	5491 كم
توتر منخفض	5965 كم
عدد المحولات	6466
طول الشبكة الغازية	3729 كم
عدد زبائن الكهرباء	230717
عدد زبائن الغاز	139213
عدد العمال	920
رقم الأعمال	10 755 مليون دينار

المصدر: مصلحة مراقبة التسيير 2024

قبل أن يتم عرض الهيكل التنظيمي للمديرية سيتم توضيح بعض المصطلحات:

الجدول رقم (2.2): أنواع الطاقة الكهربائية والغازية

الاختصار	المعنى	النوع
BT	Basse Tension	التوتر المنخفض
MT	Moyne Tension	التوتر المتوسط

الفصل الثاني: تحليل السياسة المالية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز - المسيلة - باستخدام التحليل المالي الديناميكي

التوتر المرتفع	Haute Tension	HT
الضغط المنخفض	Basse Pression	BP
الضغط المتوسط	Moyne Pression	MP
الضغط العالي	Haute Pression	HP

المصدر: مصلحة مراقبة التسيير 2024

الجدول رقم (3.2): أنواع الزبائن

مصلحة المتابعة	النوع	الاختصار
الوكالات التجارية	Abonnés ordinaires زبائن عاديين	BT
الوكالات التجارية قسم العلاقات التجارية	Facturation sur mémoire فوترة في مذكرة	BP
قسم العلاقات التجارية	خواص	MT
	طابع إداري	MP
	خواص	HT
	طابع إداري	HP

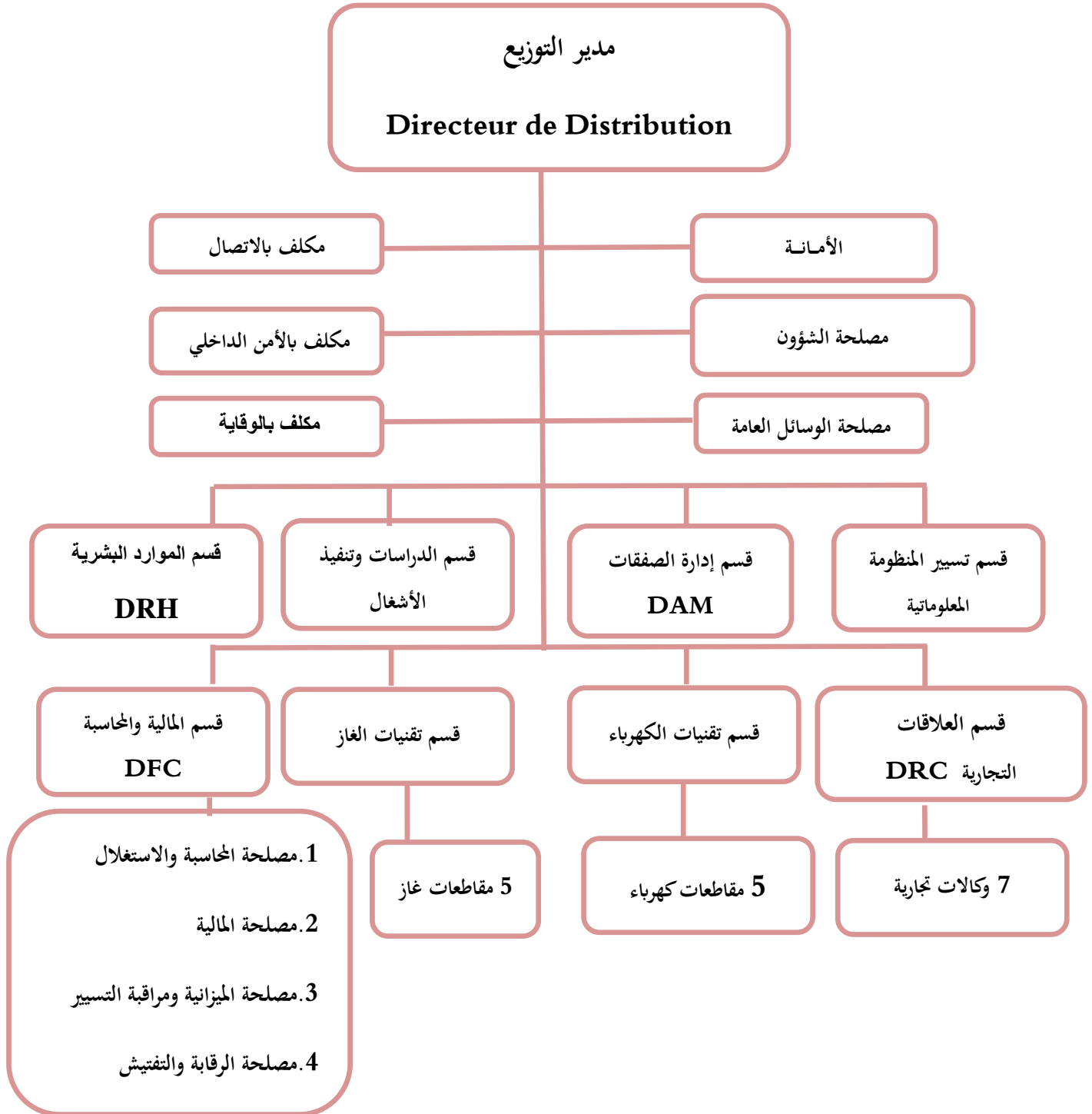
المصدر: مصلحة مراقبة التسيير 2024

يلاحظ أنه إذا تعلق الأمر بالنوع المنخفض من الطاقة الكهربائية والغازية (BT-BP) فهنا نتكلم عن حالتين الأولى زبون عادي (تسييره يكون من مهام الوكالات التجارية) والثانية زبون ذو طابع إداري فوترته تكون في شكل مذكرة (Facturation sur mémoire) وتسييره ينقسم بين الوكالات التجارية (جمع الكشوف، مراقبة العدادات، إصلاح الأعطاب إن حدثت...) وبين قسم العلاقات التجارية (علاقة مع الزبون، فوترة، تحصيل ديون...).

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز المسيلة -

أولاً: الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع بالمسيلة

الشكل رقم (2.2): الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع المسيلة.



المصدر: مصلحة الموارد البشرية 2024

ثانيا: الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة والمالية DFC

يعتبر هذا القسم هام جدا وحساس حيث يقوم بمهام عديدة ومتنوعة ومن بينها طريقة تسيير ميزانية المؤسسة وكذا الدور المنوط بها فيما يخص الرقابة على جميع الوثائق المحاسبية ويتكون القسم من أربعة مصالح هي:

1. مصلحة المحاسبة والاستغلال: تقوم هذه المصلحة بـ:

- التسجيل المحاسبي لكل العمليات التي تقوم بها المؤسسة والتأكد من صحتها ومن بين هذه العمليات: الصندوق، الأجور، الفواتير المبيعات، المشتريات.
- مسك الدفاتر المحاسبية.
- مسك جباية المؤسسة.
- إعداد القوائم المالية للمؤسسة.

2. مصلحة المالية:

- هي المسؤولة عن تسديد ديون الموردين وكل الديون الأخرى.
- مسك الحسابات البنكية والبريدية للمؤسسة.
- إعداد المقاربة البنكية والمتابعة اليومية مع البنك وبرد الجزائر
- هي المسؤولة عن العلاقات مع المؤسسات المالية.

3. مصلحة الميزانية ومراقبة التسيير:

- إعداد الميزانية التقديرية السنوية للمؤسسة.
- متابعة ومراقبة الأهداف المسطرة من خلال إعداد لوحة القيادة.

4. مصلحة المراقبة والتفتيش:

- حماية الأصول والمركز المالي الشركة.
- السهر على متابعة تنفيذ الإجراءات الخاصة بكل مصالح الشركة.
- تحسين أداء المسيرين.
- العمل على تقليل المخاطر الناجمة عن سوء التسيير وعدم تنفيذ الإجراءات والقوانين الداخلية.

المبحث الثاني: تحليل السياسة المالية للمؤسسة باستخدام جدول التمويل

تعتبر القوائم المالية الركيزة الأساسية لبناء جدول التمويل كما تساعد على فهم وتحليل السياسة المالية للمؤسسة.

المطلب الأول: عرض القوائم المالية للمؤسسة للفترة 2021 – 2022

في هذا المطلب سيتم عرض كلا من الميزانية وحساب النتائج لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة.

أولاً: الميزانية

تعرض الميزانية كل من أصول المؤسسة وخصومها خلال السنة المالية وفي ما يلي الميزانية للسنوات المالية 2021 – 2022 بشقيها الأصول والخصوم الخاصة بمديرية التوزيع بالمسيلة، ويمكن اختصارها في ما يلي:
الجدول رقم (4.2): جانب الأصول لميزانية المؤسسة للسنة المالية 2021 و 2022 (1 ون = 10^3 دج)

الأصول	2021	2022
مجموع الأصول الغير الجارية	47 632 652,45	54 896 897,26
مجموع الأصول الجارية	13 701 826,37	17 591 689,92
المجموع العام للأصول	61 334 478,83	72 488 587,18

المصدر: الوثائق المستلمة من طرف المؤسسة، أنظر الملحق رقم 01.02

الجدول رقم (5.2): جانب الخصوم لميزانية المؤسسة للسنة المالية 2021 و 2022 (1 ون = 10^3 دج)

الخصوم	2021	2022
مجموع الأموال الخاصة	24 172 737,56	24 886 902,66
مجموع الخصوم الغير الجارية	8 726 085,66	10 899 914,11
مجموع الخصوم الجارية	8 892 235,85	15 742 700,20
المجموع العام للخصوم	41 791 059,07	51 529 516,97

المصدر: الوثائق المستلمة من طرف المؤسسة، أنظر الملحق رقم 03

ثانياً: عرض جدول حساب النتائج حسب الطبيعة للسنوات المالية (2021-2022) لمديرية توزيع الكهرباء والغاز المسيلة.

الجدول رقم (6.2): حساب النتائج حسب الطبيعة للسنة المالية 2021 و 2022 (1 ون = 10^3 دج)

البيان	السنة المالية 2022	السنة المالية 2021
مبيعات ونواتج ملحقة	10 754 743,94	9 831 317,58
إعانات الاستغلال	0,00	0,00
1. إنتاج السنة المالية	10 754 743,94	9 831 317,58

الفصل الثاني: تحليل السياسة المالية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز - المسيلة - باستخدام التحليل المالي الديناميكي

- (74 175,90)	- (73 888,14)	مشتريات مستهلكة
- (10 082 551,31)	- (9 889 584,52)	خدمات خارجية واستهلاكات أخرى
- (10 156 727,21)	- (9 963 472,66)	2. استهلاك السنة المالية
- (325 409,63)	791 271,28	3. القيمة المضافة للاستغلال (1 - 2)
- (1 431 634,77)	- (1 516 899,74)	أعباء المستخدمين
- (185 702,84)	- (143 685,82)	ضرائب ورسوم ومدفوعات مماثلة
- (1 942 747,24)	- (869 314,28)	4. فائض الإجمالي للاستغلال
443 418,64	455 520,90	نواتج عملياتية أخرى
- (34 123,39)	- (37 473,40)	أعباء عملياتية أخرى
- (0,00)	- (42 820,65)	أداء خدمات مستلمة أخرى
- (1 474 100,75)	- (1 565 292,90)	مخصصات الاهتلاك والمؤونات وخسائر القيمة
119 681,10	42 692,39	استرجاعات عن خسائر القيمة والمؤونات
- (13 637,42)	- (4 616,43)	أداء خدمات مستلمة قطاعات مساعدة
- (2 901 509,06)	- (2 021 304,37)	5. النتيجة العملياتية
- (2 901 509,06)	- (2 021 304,37)	النتيجة العملياتية قبل الضريبة
0,00	0,00	ضرائب عن النتائج
10 539 663,91	11 414 872,65	مجموع النواتج من الأنشطة العادية
- (13 441 172,97)	- (13 436 177,02)	مجموع الأعباء من الأنشطة العادية
- (2 901 509,06)	- (2 021 304,37)	6. النتيجة الصافية للأنشطة العادية
0,00	0,00	أعباء خارج الاستغلال
0,00	0,00	نواتج خارج الاستغلال
0,00	0,00	7. النتيجة غير العادية
- (2 901 509,06)	- (2 021 304,37)	8. النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر: الوثائق المستلمة من طرف المؤسسة، أنظر الملحق رقم 04

المطلب الثاني: إعداد جدول التمويل

سيتم من خلال هذا المطلب إعداد جدول التمويل لسنة 2022 لمديرية التوزيع المسيلة.

أولاً: إعداد الميزانية الوظيفية وحساب مؤشرات التوازن المالي للسنة المالية 2021 – 2022

الجدول رقم (7.2): الميزانية الوظيفية للسنة المالية 2021 (1 ون = 10^3 دج).

الاستخدامات	المبالغ	%	الموارد	المبالغ	%
الاستخدامات الثابتة	47 632 652,45	77,66	الموارد الثابتة	52 442 242,98	85,50
			الأموال الخاصة	52 151 113,96	85,03
			الديون المالية	291 129,02	0,47
الأصول المتداولة	13 701 826,37	22,34	الخصوم المتداولة	8 892 235,85	14,50
للاستغلال	13 568 193,54	22,12	للاستغلال	8 892 235,85	14,50
خارج الاستغلال	—	—	خارج الاستغلال	—	—
خزينة الأصول	133 632,83	0,22	خزينة الخصوم	0,00	0,00
المجموع	61 334 478,83	100	المجموع	61 334 478,83	100

المصدر: الوثائق المستلمة من طرف المؤسسة، أنظر الملحق رقم 01.03

الجدول رقم (8.2): الميزانية الوظيفية للسنة المالية 2022 (1 ون = 10^3 دج).

الاستخدامات	المبالغ	%	الموارد	المبالغ	%
الاستخدامات الثابتة	54 896 897,26	75,73	الموارد الثابتة	56 745 886,98	78,28
			الأموال الخاصة	56 432 009,45	77,85
			الديون المالية	313 877,53	0,43
الأصول المتداولة	17 591 689,92	24,27	الخصوم المتداولة	15 742 700,20	21,72
للاستغلال	17 310 395,15	23,88	للاستغلال	15 742 700,20	21,72
خارج الاستغلال	0,00	0,00	خارج الاستغلال	0,00	0,00
خزينة الأصول	281 294,77	0,39	خزينة الخصوم	0,00	0,00
المجموع	72 488 587,18	100	المجموع	72 488 587,18	100

المصدر: الوثائق المستلمة من طرف المؤسسة، أنظر الملحق رقم 02.03

الفصل الثاني: تحليل السياسة المالية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز - المسيلة - باستخدام التحليل المالي الديناميكي

حساب مؤشرات التوازن المالي (TN، BFR، FRNG) للسنة المالية 2021 – 2022

الجدول رقم (9.2): مؤشرات التوازن المالي للسنة المالية 2021 (1 ون = 10^3 دج).

البيان	الطريقة	العملية الحسابية	النتيجة (2021)
FRNG	من أعلى الميزانية	القانون = الموارد الثابتة - الاستخدامات الثابتة	4 809 590,53
		= 47 632 652,45 - 52 442 242,98	
FRNG	من أسفل الميزانية	القانون = الأصول المتداولة - الخصوم المتداولة	4 809 590,53
		= 8 892 235,85 - 13 701 826,37	
BFR	—	القانون = (أ م الاستغلال + أ م خ الاستغلال) - (خ م الاستغلال + خ م خ الاستغلال)	4 675 957,69
		= (0 + 8 892 235,85) - (0 + 13 568 193,54)	
TN	طريقة رقم 01	القانون = خزينة الأصول - خزينة الخصوم	133 632,83
		= 0 - 133 632,83	
TN	طريقة رقم 02	BFR - FRNG =	133 632,84
		= 4 675 957,69 - 4 809 590,53	

المصدر: بالاعتماد على وثائق المؤسسة مصلحة المالية والمحاسبة والجدول رقم (7.2)

التعليق على مؤشرات التوازن لسنة 2021:

- التعليق على رأس المال العامل الصافي الإجمالي (FRNG): بما أن $FRNG > 0$ موجب يعني أن المؤسسة حققت قاعدة التوازن المالي والوظيفي، أي أن الموارد الثابتة تغطي كامل الاستخدامات الثابتة وجزء من الأصول المتداولة.

محققة بذلك فائض مالي مقدر بـ: 4 809 590,53 ون يستخدم لتمويل جزء من الأصول المتداولة، مما يوفر للمؤسسة هامش أمان مالي مريح.

- التعليق على احتياجات رأس المال العامل (BFR): إن تحقيق قاعدة التوازن الوظيفي خلال دورة الاستغلال يستوجب تغطية الأصول المتداولة عن طريق الموارد المتداولة، وإذا كانت الأصول المتداولة خارج خزينة الأصول أكبر من الخصوم المتداولة خارج خزينة الخصوم فهذا يعني وجود احتياجات للتمويل، يتم تغطية احتياجات التمويل عن طريق رأس المال العامل الصافي الإجمالي.

الفصل الثاني: تحليل السياسة المالية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز - المسيلة - باستخدام التحليل المالي الديناميكي

BFR موجب: يعبر عن وجود احتياجات لتمويل دورة الاستغلال ناتج عن عجز تغطية الخصوم المتداولة للأصول المتداولة خارج الخزينة، يتم تغطية هذا العجز المقدّر بـ: 4 675 957,69 ون عن طريق رأس المال العامل الصافي الإجمالي.

- **التعليق على الخزينة الصافية (TN):** الخزينة الصافية موجبة، تعبر عن حالة من التوازن المالي أي تعبر عن وضعية مالية جيدة للمؤسسة حيث تمكنت من توفير سيولة نقدية تسمح لها بالوفاء بالتزاماتها وتسديد ديونها للغير.

الخزينة الصافية الموجبة لها دلالات إيجابية على صحة وضعية المؤسسة المالية، تشمل:

- قدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها قصيرة الأجل دون الحاجة إلى اقتراض أموال إضافية
- تُتيح الخزينة الصافية الموجبة للمؤسسة تمويل مشاريع جديدة دون الحاجة إلى الاقتراض أو زيادة رأس المال.
- تُساعد ذلك على توسيع نطاق أعمال المؤسسة وتحسين أرباحها.
- تُشير الخزينة الصافية الموجبة إلى قدرة المؤسسة على سداد ديونها في الوقت المحدد دون الحاجة إلى إعادة هيكلة الدين أو التخلف عن سداد الديون.
- يُعزز ذلك من سمعة المؤسسة المالية ويُمكنها من الحصول على قروض بشروط أفضل في المستقبل.

حساب مؤشرات التوازن المالي للسنة المالية 2022:

الجدول رقم (10.2): مؤشرات التوازن المالي للسنة المالية 2022 (1 ون = 10^3 دج).

البيان	الطريقة	العملية الحسابية	النتيجة (2022)
FRNG	من أعلى الميزانية	القانون = الموارد الثابتة - الاستخدامات الثابتة	1 848 989,72
		$56 745 886,98 - 54 896 897,26 =$	
FRNG	من أسفل الميزانية	القانون = الأصول المتداولة - الخصوم المتداولة	1 848 989,72
		$17 591 689,92 - 15 742 700,20 =$	
BFR	—	القانون = (أ م الاستغلال + أ م خ الاستغلال) - (خ م الاستغلال + خ م خ الاستغلال)	1 567 694,95
		$(0 + 17 310 395,15) - (0 + 15 742 700,20) =$	
TN	طريقة رقم 01	= خزينة الأصول - خزينة الخصوم	281 294,77
		$0 - 281 294,77 =$	
TN	طريقة رقم 02	BFR - FRNG =	281 294,77
		$1 567 694,95 - 1 848 989,72 =$	

المصدر: بالاعتماد على وثائق المؤسسة مصلحة المالية والمحاسبة والجدول رقم (8.2)

التعليق على مؤشرات التوازن لسنة 2022:

- التعليق على رأس المال العامل الصافي الإجمالي (FRNG): بما أن $FRNG > 0$ موجب يعني أن المؤسسة حققت قاعدة التوازن المالي والوظيفي، أي أن الموارد الثابتة تغطي كامل الاستخدامات الثابتة وجزء من الأصول المتداولة.

محققة بذلك فائض مالي مقدر ب: 1 848 989,72 ون يستخدم لتمويل جزء من الأصول المتداولة، مما يوفر للمؤسسة هامش أمان مالي مريح.

- التعليق على احتياجات رأس المال العامل (BFR): إن تحقيق قاعدة التوازن الوظيفي خلال دورة الاستغلال يستوجب تغطية الأصول المتداولة عن طريق الموارد المتداولة، وإذا كانت الأصول المتداولة خارج خزينة الأصول أكبر من الخصوم المتداولة خارج خزينة الخصوم فهذا يعني وجود احتياجات للتمويل، يتم تغطية احتياجات التمويل عن طريق رأس المال العامل الصافي الإجمالي.

BFR موجب: يعبر عن وجود احتياجات لتمويل دورة الاستغلال ناتج عن عجز تغطية الخصوم المتداولة للأصول المتداولة خارج الخزينة، يتم تغطية هذا العجز المقدر ب: 1 567 694,95 ون عن طريق رأس المال العامل الصافي الإجمالي.

- التعليق على الخزينة الصافية (TN): الخزينة الصافية موجبة، تعبر عن حالة من التوازن المالي أي تعبر عن وضعية مالية جيدة للمؤسسة حيث تمكنت من توفير سيولة نقدية تسمح لها بالوفاء بالتزاماتها وتسديد ديونها للغير.

- حساب التغير في مؤشرات التوازن المالي (TN، BFR، FRNG):

الجدول رقم (11.2): التغير في مؤشرات التوازن المالي (1 ون = 10^3 دج):

TN	BFR	FRNG	البيان
281 294,77	1 567 694,95	1 848 989,72	2022
133 632,84	4 675 957,69	4 809 590,53	2021
ΔTN + 147 661,93	ΔBFR - 3 108 262,74	$\Delta FRNG$ - 2 960 600,81	التغيرات في كل من:

المصدر: بالاعتماد على وثائق المؤسسة مصلحة المالية والمحاسبة والجدول رقم (2.8 / 2.9)

ثانيا: إعداد الجزء الأول من جدول التمويل

حساب قدرة التمويل الذاتي انطلاقا من النتيجة الصافية للسنة المالية:

الجدول رقم (12.2): حساب قدرة التمويل الذاتي انطلاقا من النتيجة الصافية (1 ون = 10^3 دج):

المبالغ	CAF انطلاقا من نتيجة السنة المالية
- 2 021 304,37	النتيجة الصافية للسنة المالية
+ 1 565 292,9	ح/ 68: مخصصات الاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة
- 42 692,39	ح/ 78: استرجاعات على خسائر القيمة والمؤونات
- 498 703,86	القدرة على التمويل الذاتي CAF

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الملحق رقم 04

إعداد الجزء الأول من جدول التمويل

الجدول رقم (13.2): الجزء الأول من جدول التمويل (1 ون = 10^3 دج):

المبالغ	الموارد	المبالغ	الاستخدامات
- 498 703,86	القدرة على التمويل الذاتي CAF	0,00	الأرباح الموزعة
	التنازل عن الاستثمارات:		حيازة الاستثمارات:
0,00	- المعنوية	0,00	- المعنوية
0,00	- المادية	7 264 244,82	- المادية
0,00	- المالية	0,00	- المالية
22 748,51	الارتفاع في الديون المالية	0,00	تسديد الديون المالية
4 779 599,36	الارتفاع في الأموال الخاصة	0,00	الانخفاض في الأموال الخاصة
4 303 644,01	المجموع	7 264 244,82	المجموع
4 303 644,01		- 7 264 244,82 = - 2 960 600,81	التغير في FRNG

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على معطيات المؤسسة والملحق رقم 01.02.03.

ثالثا: الجزء الثاني من جدول التمويل

إعداد الجزء الثاني من جدول التمويل:

الجدول رقم (14.2): الجزء الثاني من جدول التمويل (1 ون = 10^3 دج):

التغير في رأس المال العامل الصافي الإجمالي ΔFR_{ng}			
الرصيد (1) - (2) = (3)	الموارد (2)	الاحتياجات (1)	
	6 850 464,35	3 742 201,61	- التغير في عناصر الاستغلال: - التغير في أصول الاستغلال - التغير في ديون الاستغلال
-3 108 262,74			A ΔBFR_{ex}
	0,00	0,00	- التغير في عناصر خارج الاستغلال: - التغير في المدينون الآخرون - التغير في الدائنون الآخرون
0,00			B ΔBFR_{hex}
-3 108 262,74			(A+B=C) ΔBFR_G
	0,00	147 661,94	- التغيرات في الخزينة: - التغير في المتاحات - التغير في ديون الخزينة
147 661,94			D ΔT_{NG}
- 2 960 600,81			C + D ΔFR_{NG}

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على معطيات المؤسسة والملحق رقم 01.02.03.

المطلب الثالث: تحليل السياسة المالية للمؤسسة من خلال جدول التمويل

سيتم من خلال هذا المطلب تحليل السياسة المالية للمؤسسة بناءً على الجزء الأول والثاني من جدول

التمويل.

أولاً: الجزء الأول من جدول التمويل

يلاحظ من خلال الجدول رقم (13.2) أن التغير في رأس المال العامل الصافي الإجمالي ΔFR_{NG} سالب ويقدر بـ (2 960 600,81) - ون أي هناك انخفاض في رأس المال العامل الصافي الإجمالي وكان هذا بسبب الارتفاع في الاستخدامات والمتمثلة أساساً في عملية حيازة استثمارات جديدة التي

الفصل الثاني: تحليل السياسة المالية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز - المسيلة - باستخدام التحليل المالي الديناميكي

تدخل ضمن سياسة الاستثمار المنتهجة من طرف المؤسسة حيث تسعى للتوسع والنمو الأمر الذي يؤدي إلى زيادة قدرة المؤسسة على توزيع الكهرباء والغاز والتحسين من أداء شبكة التوزيع ما يحسن نوعية الخدمة لدى الزبون.

أما بالنسبة لسياسة التمويل فيتضح أن للمؤسسة لديها عجز في قدرة التمويل الذاتي وذلك بسبب تحقيق خسارة على مستوى حساب النتائج تقدر بـ: (2 021 304,37) - ون تعود لأسباب تتعلق بطبيعة نشاط المؤسسة ومن بين الأسباب نجد تسقيف سعر بيع الكهرباء من طرف الدولة فالأمر الذي أدى إلى ضعف القيمة المضافة للمؤسسة وبالتالي تحقيق خسارة عالية، وكذلك سعر الكهرباء مدعم من طرف الدولة والتي تهتم بتعويض الخسارة الناتجة عن ذلك بإعانات الاستغلال لإعادة التوازن المالي إلا أن الإعانات لا تظهر في القوائم المالية الخاصة بمديرية التوزيع بالمسيلة وإنما تظهر على مستوى قوائم الجمعية للمديرية العامة. (المؤسسة 2024).

كما يلاحظ أن المؤسسة تعتمد المؤسسة على الديون طويلة الأجل في تمويل نشاطها حيث أن هناك زيادة في الديون المالية تقدر بـ: 22 748,51 ون.

أما بالنسبة لسياسة توزيع الأرباح فالملاحظ من خلال الجدول أن المؤسسة لا تقوم بتوزيع الأرباح وهذا بسبب وجود خسارة محققة في السنوات المالية السابقة والحالية.

ثانياً: الجزء الثاني من جدول التمويل

من خلال تحليل الجزء الثاني من جدول التمويل يلاحظ بالنسبة (ΔBFR_{ex}) أن التغير في احتياجات رأس المال العامل للاستغلال سالب ويقدر بـ: (3 108 262,74) - ون ما يعني أن هناك انخفاض في الاحتياج مقارنة بسنة 2021.

أما بالنسبة ΔBFR_{hex} نلاحظ أن المؤسسة لا يوجد لها استخدامات وموارد خارج الاستغلال، وهذا لعدم وجود حقوق أخرى وموارد أخرى، أي أن المؤسسة تكتفي بالنشاط الرئيسي.

أما بالنسبة (ΔT_{NG}) سجلت المؤسسة خزينة موجبة والمقدرة بـ: 147 661,94 ون ناتج عن الانخفاض في رأس المال العامل الصافي الإجمالي (FR_{NG}) وكذا الانخفاض في احتياج رأس المال العامل للاستغلال (BFR_{ex}) ما أدى إلى تغير موجب على مستوى الخزينة أي ارتفاع في الخزينة والتي يمكن استغلالها لتحقيق عوائد في المستقبل وتجنب الفرصة الضائعة.

الفصل الثاني: تحليل السياسة المالية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز - المسيلة - باستخدام التحليل المالي الديناميكي

المبحث الثالث: تحليل السياسة المالية للمؤسسة باستخدام جدول سيولة الخزينة

بعد تحليل السياسة المالية باستخدام جدول التمويل، سيتم عرض جدول سيولة الخزينة الخاصة بالمؤسسة محل الدراسة وكذا تحليل أرصده، كما سيتم عرض أهم المؤشرات المشتقة من جدول سيولة الخزينة لتحليل السياسة المالية لمديرية التوزيع المسيلة.

المطلب الأول: عرض جدول سيولة الخزينة

في هذا المطلب سيتم عرض جدول سيولة الخزينة لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة للسنوات المالية 2022 - 2021

الجدول رقم (15.2): جدول سيولة الخزينة بالطريقة المباشرة للسنوات المالية 2022 - 2021

(1 ون = 10^3 دج).

السنة المالية 2022	السنة المالية 2021	البيان
		تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة العمليات
10 106 256,81	8 227 971,16	+ التحصيلات المقبوضة من الزبائن
8 540,02	8 039,17	+ تحصيلات أخرى
161 010,99	336 342,22	- المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين
590 134,97	486 282,89	- تسديدات أخرى
985,07	589,29	- فوائد ومصاريف مالية أخرى مدفوعة
- 69 181,55	- 51 738,95	- الضرائب المدفوعة الأخرى
9 431 847,35	7 464 525,77	تدفقات الخزينة قبل العناصر غير العادية
0,00	0,00	تدفقات الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية
9 431 847,35	7 464 534,88	صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة العمليات (أ)
		تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية
8 408 201,96	3 818 957,66	- تسديدات لحيازة تسيّيات مادية أو معنوية
0,00	0,00	+ التحصيلات من التنازل عن تسيّيات مادية أو معنوية
0,00	0,00	- مدفوعات من أجل اقتناء تسيّيات مالية
0,00	0,00	+ التحصيلات من التنازل عن التسيّيات المالية
199,55 -	0,00	+ إعانات الاستثمار المستلمة
- 8 408 401,46	- 3 818 957,66	صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
		تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل

الفصل الثاني: تحليل السياسة المالية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز - المسيلة - باستخدام التحليل المالي الديناميكي

0,00	0,00	+ التحصيلات المتأتية من إصدار أسهم
0,00	0,00	- توزيع الأرباح
0,00	0,00	+ التحصيلات المتأتية من القروض
20,00	0,00	- تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
0,00	0,00	+ إعانات الاستغلال المستلمة
12 351 491,39	4 694 675,69	+ التحصيلات بين الوحدات
19 831 091,84	12 730 760,68	- التسديدات بين الوحدات
- 7 479 620,45	- 8 036 084,98	صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)
- 6 456 174,57	- 4 390 516,87	تغيرات الخزينة للفترة (أ + ب + ج)
133 632,83	566 682,42	الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية
281 294,77	133 632,83	الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية
147 661,94	- 433 049,59	تغير الخزينة خلال الفترة

المصدر: الوثائق المسلمة من طرف المؤسسة أنظر الملحق رقم 05

المطلب الثاني: تحليل أرصدة جدول سيولة الخزينة

يمكن تحليل جدول سيولة الخزينة من خلال أنشطتها الثلاث من معرفة السياسة المالية التي تتبعها المؤسسة وكذا التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية.

لتلخيص جدول سيولة الخزينة تم إعداد الجدول الموالي:

الجدول رقم (16.2): ملخص جدول سيولة الخزينة بالطريقة المباشرة (1 ون = 10^3 دج).

2022	2021	البيان
9 431 847,35	7 464 534,88	صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة العمليات
- 8 408 401,46	- 3 818 957,66	صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار
- 7 479 620,45	- 8 036 084,98	صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
- 6 456 174,57	- 4 390 516,87	تغيرات الخزينة للفترة (أ + ب + ج)
133 632,83	566 682,42	الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية
281 294,77	133 632,83	الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية
147 661,94	- 433 049,59	تغير الخزينة خلال الفترة

المصدر: من إعداد الطالب بالاستعانة بوثائق المؤسسة مصلحة المالية والمحاسبة، أنظر الملحق رقم 05

تحليل أرصدة جدول سيولة الخزينة

1. صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة العمليات

الملاحظ من خلال الجدول رقم (16.2) أن رصيد تدفقات الأنشطة العملياتية موجب خلال السنتين، وهذا مؤشر على قدرة المؤسسة على توليد النقد من نشاطها الرئيسي ما يمكنها من الوفاء بالتزاماتها المرتبطة بأنشطتها العملياتية.

2. صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمارية

الملاحظ من خلال الجدول رقم (16.2) أن صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية سالب خلال السنتين حيث قدرت سنة 2021 بـ: (3 818 957,66) - ون، وبعدها يرتفع بشكل أكبر ليصبح في سنة 2022 بـ: (8 408 201,96) - ون.

هذا الأخير يدل على أن السياسة الاستثمارية المتبعة من طرف المؤسسة هي سياسة توسعية حيث قامت بجائزة استثمارات جديدة للنمو والتوسع مما يؤدي إلى زيادة قدرتها على توزيع الكهرباء والغاز والتحسين من أداء شبكة التوزيع ما يحسن نوعية الخدمة لدى الزبون، كذلك العمل على تقديم خدمات لتوزيع الكهرباء والغاز للمناطق النائية وإحاقها بالمناطق الأخرى، وهو ما يشير إلى زيادة عدد الزبائن والمشاركين ما يعني زيادة الأرباح مستقبلاً.

3. صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويلية

الملاحظ من خلال الجدول رقم (16.2) أن صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية سالب خلال السنتين حيث قدرت سنة 2021 بـ: (8 036 084,98) - ون، ثم ينخفض سنة 2022 ليصبح صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التمويلية مقدراً بـ: (7 479 620,45) - ون

- التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية في مديرية التوزيع المسيلة (المؤسسة 2024)

بالنسبة لسياسة التمويل لدى مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز المسيلة الخاصة بكل من إصدار أسهم وسندات وعملية الاقتراض من البنوك هي من صلاحية المديرية العامة.

بالنسبة للتسديدات بين الوحدات تمثل التحويلات المالية لأرصدة حسابات التحصيل المختلفة، أما بالنسبة للتحصيلات بين الوحدات تمثل المبالغ المحولة من طرف المديرية الجهوية إلى حسابات التسديد لأن قرار تمويل الاستثمارات هو قرار مركزي بيد الإدارة العامة.

4. تغير الخزينة خلال الفترة:

إن مديرية توزيع الكهرباء والغاز تولى أهمية كبيرة لتسيير الخزينة وإدارة تدفقاتها النقدية ويتجلى هذا بالحرص على المتابعة اليومية والدقيقة لمختلف حسابات التحصيل وكذا حسابات التسديد إيماناً منها بأن المسير المالي له دور كبير في التحكم في التكاليف المالية الناجمة عن الحصول على النقد وإدارة التدفقات النقدية والمساعدة في

الفصل الثاني: تحليل السياسة المالية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز - المسيلة - باستخدام التحليل المالي الديناميكي

اتخاذ القرارات المالية لذلك عملت الشركة على إقامة تربصات تكوينية وملتقيات علمية للأعوان وموظفي مصلحة المالية لرفع كفاءة أدائهم والتحكم الجيد والأمثل في تسيير الخزينة.

يظهر من خلال الجدول رقم (16.2) أن التغير في تدفقات الخزينة خلال سنة 2021 سالب أي عجز بمقدار (433 049,59) - ون وهذا العجز راجع إلى أن صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية بالرغم من انه فائض لكنه غير قادر على تغطية العجز الحاصل في صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية.

أما خلال سنة 2022 نلاحظ أن هناك تحسن الوضع النقدي للمؤسسة حيث حققت تغير موجب بمقدار 147 661,94 ون هذا الارتفاع يعود سببه إلى الارتفاع في التحصيلات من الزبائن على مستوى صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية حيث تمكنت المؤسسة من تغطية العجز الحاصل على مستوى صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية.

المطلب الثالث: تحليل السياسة المالية باستخدام النسب المشتقة من جدول سيولة الخزينة

بعد تحليل أرصدة جدول سيولة الخزينة لمديرية توزيع الكهرباء والغاز المسيلة، ويهدف تحليل السياسة المالية للمؤسسة سوف يتم الاعتماد على النسب المشتقة من جدول سيولة الخزينة التي تم الإشارة إليها في الجانب النظري، فهي تعد مهمة جدا في تحليل السياسة المالية للمؤسسة الاقتصادية.

حساب وتحليل النسب المشتقة من جدول سيولة الخزينة لمديرية التوزيع المسيلة

1- نسب تقييم السياسات المالية للمؤسسة

الجدول التالي يوضح نسب تقييم السياسات المالية لمديرية التوزيع المسيلة:

الجدول رقم (17.2): نسب تقييم السياسات المالية للمؤسسة (1 ون = 10^3 دج).

2022	2021	البيان
0,00	0,00	(1) التوزيعات النقدية للمساهمين
9 431 847,35	7 464 525,77	(2) صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية
0,00	0,00	نسبة التوزيعات النقدية = $\frac{(1)}{(2)}$
0,00	0,00	(1) الإنفاق الرأسمالي
0,00	0,00	(2) التدفقات النقدية الداخلة من إصدار أسهم سندات وقروض طويلة الأجل
0,00	0,00	نسبة الإنفاق الرأسمالي = $\frac{(1)}{(2)}$

الفصل الثاني: تحليل السياسة المالية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز - المسيلة - باستخدام التحليل المالي الديناميكي

0,00	0,00	(1) المتحصلات النقدية المحصلة من إيرادات الفوائد والتوزيعات
10 114 479,83	8 236 010,33	(2) صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية
0,00	0,00	نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة = $\frac{(1)}{(2)}$

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد بالاستعانة بالوثائق المسلمة من طرف المؤسسة

تحليل السياسة المالية للمؤسسة

بالنسبة لنسبة التوزيعات النقدية فإنها توفر هذه النسبة معلومات عن السياسة التي تتبعها المؤسسة في مجال توزيع الأرباح النقدية من خلال تدفقاتها النقدية من الأنشطة التشغيلية ومدى استقرار هذه السياسة، ومن خلال الجدول نلاحظ أن نسبة توزيع الأرباح 0,00.

2. نسب تقييم جودة أرباح المؤسسة

الجدول التالي يوضح أهم نسب جودة الربحية لمديرية التوزيع المسيلة

الجدول رقم (18.2): نسب جودة أرباح المؤسسة (1 ون = 10^3 دج).

2022	2021	البيان
9 431 847,35	7 464 525,77	(1) صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية
- 2 021 304,37	- 2 901 509,06	(2) النتيجة الصافية
- 4,66	- 2,57	نسبة النقدية التشغيلية = $\frac{(1)}{(2)}$
9 431 847,35	7 464 525,77	(1) صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية
51 529 516,97	41 791 059,07	(2) مجموع الأصول
0,18	0,18	العائد على الأصول من التدفق التشغيلي = $\frac{(1)}{(2)}$
9 431 847,35	7 464 525,77	(1) صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية
- 2 021 304,37	- 2 901 509,06	(2) النتيجة التشغيلية
- 4,66	- 2,57	مؤشر النشاط التشغيلي = $\frac{(1)}{(2)}$
9 431 847,35	7 464 525,77	(1) صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية
10 754 743,94	9 831 317,58	(2) صافي المبيعات
0,88	0,76	نسبة التدفق إلى المبيعات = $\frac{(1)}{(2)}$

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد بالاستعانة بالوثائق المسلمة من طرف المؤسسة

تحليل نسب جودة الأرباح

1. نسبة النقدية التشغيلية: رغم تحقيق نتيجة صافية خسارة إلى أن المؤسسة قادرة على توليد النقد من النشاط التشغيلي الأمر الذي يمكنها مستقبلا من تحقيق أرباح وهذا بالاستغلال الأمثل والرشيد لصافي التدفق النقدي التشغيلي في الأنشطة الاستثمارية والتي من المحتمل تحقيق عوائد وتدفقات نقدية مستقبلية. غير أنه لا يمكن الحكم على الخسارة المبينة في جدول النتائج لأن سعر بيع الكهرباء سعر مدعم من طرف الدولة في إطار سياسة الدعم الاجتماعي المنتهجة من طرفها.

2. العائد على الأصول من التدفق التشغيلي: تمثل نسبة (18 %) لكلتا السنتين التدفقات النقدية التشغيلية إلى حجم الأصول وهي نسبة معتبرة وهذا ما يدل على كبر حجم الأصول للمؤسسة من جهة وعلى مقدرة موجودات المؤسسة في توليد تدفقات نقدية تشغيلية من جهة أخرى، كما يمكن تفسير أن كل 1 دج من أصول المؤسسة يحقق 0,18 دج لكل من سنة 2021 و 2022 وهذا يعبر عن قدرة أصول المؤسسة على توليد صافي التدفقات من الأنشطة التشغيلية.

3. مؤشر النشاط التشغيلي: من الجدول رقم (18.2) يلاحظ أن صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية موجبة خلال السنتين لكن بالنسبة للنتيجة العملية سالبة وقد بلغت نسب مؤشر النشاط التشغيلي خلال السنتين على التوالي (-257 %) و (-466 %) ويدل هذا المؤشر على عدم قدرة المؤسسة على توليد تدفقاتها التشغيلية وهذا بسبب الخسارة المحققة.

ولكن يمكن تفسير سبب أن النتيجة العملية سالبة أولا راجع لضعف القيمة المضافة المحققة من طرفها حيث أن سعر بيع الكهرباء مسقف من طرف الدولة لهذا فرقم الأعمال المحقق بالكاد يغطي استهلاكات السنة المالية وكذا فإن سعر الكهرباء مدعم من طرف الدولة فالخسارة المحققة تعوضها الدولة للمؤسسة غير أن إعانات الاستغلال لإعادة التوازن المالي للمؤسسة لا تظهر في القوائم المالية الخاصة بمديرية التوزيع بالمسيلة بينما تظهر على مستوى قوائم المديرية العامة في الميزانية المجمعمة. (المؤسسة 2024).

4. نسبة التدفق إلى المبيعات: من الجدول رقم (18.2) يلاحظ أن المؤسسة استطاعت تحصيل نسبة (76%) من المبيعات في سنة 2021 بمعنى كل 1 دج من المبيعات ينتج عنه 0,76 دج تدفق نقدي، ثم نلاحظ ارتفاع هذه النسبة لتصبح (88%) في سنة 2022 مما يدل على كفاءة السياسة الائتمانية الحسنة المنتهجة من قبل المؤسسة اتجاه زبائنها.

وهذا ما تجلّى في السياسة الجديدة التي انتهجتها الإدارة العامة بإطلاق حملة تحصيل حقوق المؤسسة منذ سنة 2016 والتي أتت بثمارها حيث ارتفع معدل تحصيل الحقوق خاصة بعد انهيار أسعار البترول وسياسة

الفصل الثاني: تحليل السياسة المالية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز - المسيلة - باستخدام التحليل المالي الديناميكي

التكشف التي انتهجتها الدولة أثرت على البرنامج الاستثماري للمؤسسة ما حتم على المؤسسة الاعتماد على مصادر التمويل الداخلية لاستكمال مشاريعها الاستثمارية. (المؤسسة 2024).

3. نسب جودة السيولة لمديرية التوزيع المسيلة

الجدول التالي يوضح أهم نسب جودة الربحية لمديرية التوزيع المسيلة

الجدول رقم (19.2): نسب جودة السيولة (1 ون = 10^3 دج).

2022	2021	البيان
9 431 847,35	7 464 525,77	(1) صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية
28 239 513,3	16 549 718,34	(2) التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية
0,33	0,45	نسبة تغطية النقدية = $\frac{(1)}{(2)}$
9 431 847,35	7 464 525,77	(1) صافي التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي
00	00	(2) فوائد الديون
—	—	نسبة المدفوعات الفوائد اللازمة لتسديد فوائد الديون = $\frac{(1)}{(2)}$
9 431 847,35	7 464 525,77	(1) صافي التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي
15 742 700,20	8 892 235,85	(2) الالتزامات المتداولة
0,6	0,84	نسبة التدفق النقدي من النشاط التشغيلي = $\frac{(1)}{(2)}$
12 351 491,39	4 694 675,69	(1) التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التمويلية
8 408 401,46	3 818 957,66	(2) التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة الاستثمارية
1,47	1,23	نسبة التدفقات النقدية الاستثمارية = $\frac{(1)}{(2)}$

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد بالاستعانة بالوثائق المسلمة من طرف المؤسسة

تحليل نسب جودة السيولة:

1. نسبة تغطية النقدية: تعبر نسبة تغطية النقدية عن قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية لتغطية التدفقات الخارجة عن أنشطة الاستثمارية والتمويلية ومن الجدول رقم (19.2) يلاحظ أن نسبة التغطية النقدية خلال 2021 تقدر ب: (45%) أي أن المؤسسة قادرة على تغطية ما نسبته (45%) من

الفصل الثاني: تحليل السياسة المالية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز - المسيلة - باستخدام التحليل المالي الديناميكي

الالتزامات الاستثمارية والتمويلية وهذا بواسطة أنشطتها التشغيلية، ثم نلاحظ انخفاض في نسبة التغطية النقدية خلال 2022 لتصبح (33%) هذا الانخفاض يعود سببه إلى الارتفاع في التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية وهذا ما يفسر سياسة الاستثمار لدى المؤسسة على أنها سياسة توسعية وبالتالي على المؤسسة البحث عن مصادر تمويل للرفع من نسبة التغطية النقدية.

2. نسبة المدفوعات الفوائد اللازمة لتسديد فوائد الديون: توضح هذه النسبة قدرة المؤسسة على تسديد فوائد الديون، الملاحظ من الجدول أنه لم يتم حساب النسبة نظرا لكون أن المؤسسة لم تقم بتسديد أي فوائد خلال السنتين.

3. نسبة التدفق النقدي من النشاط التشغيلي: توضح هذه النسبة قدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها المتداولة من خلال التدفقات النقدية التشغيلية والملاحظ من الجدول أن نسبة التدفق النقدي من النشاط التشغيلي خلال 2021 تقدر بـ: (84%) هي نسبة معتبرة لتغطية الالتزامات المتداولة، ثم نلاحظ انخفاض النسبة لتصبح خلال 2022 تقدر بـ: (60%) والسبب راجع لارتفاع الالتزامات المتداولة بشكل كبير ما أدى إلى انخفاض نسبة التدفق النقدي ما يعني أن المؤسسة قد تصبح تعيش صعوبات في توفير السيولة خلال هذه الدورة.

4. نسبة التدفقات النقدية الاستثمارية: تعبر عن مقدرة التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التمويلية في تمويل النشاط الاستثماري للمؤسسة ويلاحظ من خلال الجدول رقم (19.2) أن المؤسسة استطاعت تغطية الأنشطة الاستثمارية عن طريق الأنشطة التمويلية الداخلة خلال السنتين، حيث أن خلال 2021 حققت فائض في تمويل الأنشطة الاستثمارية بـ: (23%) ثم ارتفعت لتصبح (47%).


خلاصة الفصل الثاني

بعد إجراء الدراسة التطبيقية على مديرية توزيع الكهرباء والغاز المسيلة خلال السنوات المالية 2021 و 2022 وقد تم الاعتماد على القوائم المالية المتمثلة في الميزانيات وحسابات النتائج وجدول سيولة الخزينة خلال السنتين وذلك من أجل معرفة دور التحليل المالي الديناميكي في تحليل السياسة المالية للمؤسسة الاقتصادية، حيث تم إعداد جدول التمويل لسنة 2022 وتحليل محتواه وكذلك تم حساب النسب المشتقة من جدول سيولة الخزينة لتحليل السياسة المالية للمؤسسة محل الدراسة.


والنتيجة التي يمكن استخلاصها والوصول إليها حول المؤسسة خلال الفترة المدروسة هي جملة النتائج

التالية:

- تحقيق خزينة موجبة خلال سنوات الدراسة وهذا يدل على أن رأس المال العامل أكبر من الاحتياج في رأس المال العامل.
- من خلال جدول التمويل توصلنا إلى أن التغيير في رأس المال العامل الصافي الإجمالي خلال سنة 2022 سالب أي أن هناك انخفاض في رأس المال العامل الصافي الإجمالي، كما أن التغيير في احتياج رأس المال العامل سالب دلالة على انخفاض الاحتياج.
- النسب المالية المشتقة من جدول سيولة الخزينة لها تأثير كبير في تحليل السياسة المالية ومن ثم معرفة نقاط القوة والضعف في المؤسسة، وكذا إعطاء نظرة مستقبلية لمتخذي قرارات السياسة المالية " قرار الاستثمار، قرار التمويل، قرار توزيع الأرباح".



الخاتمة



عالجت هذه المذكرة موضوع دور التحليل المالي الديناميكي في تحليل السياسة المالية للمؤسسة باعتبار أن التحليل المالي الديناميكي إحدى أهم الوسائل لتحليل السياسة المالية للمؤسسة، حيث قسمت الدراسة لفصلين فصل نظري وقد تضمن مفاهيم أساسية حول التحليل المالي الديناميكي والتعرف على أدواته المتمثلة في جدول التمويل وجدول سيولة الخزينة، وكذلك التعرف على السياسة المالية وأدواتها، أما الجانب التطبيقي فتمثل في الدراسة الميدانية للموضوع بمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة "سونلغاز".

تتضمن خاتمة هذا البحث جملة من النتائج والاقتراحات التي يتم إظهارها للمؤسسات الاقتصادية عامة ومديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة خاصة، إضافة إلى عرض آفاق البحث لفتح مجال البحث في هذا الموضوع وذلك في ما يلي:

أولاً: اختبار الفرضيات

بعد تحديد مختلف جوانب الموضوع وبإسقاط الجانب النظري على التطبيقي لمديرية التوزيع بالمسيلة، تم اختبار فرضيات الموضوع والمتمثلة في:

الفرضية الأولى: " تسمح المعلومات المقدمة من طرف جدول التمويل وجدول سيولة الخزينة من تحليل السياسة التمويلية المتبعة من طرف المؤسسة"، نعم تسمح المعلومات المقدمة من جدول التمويل وجدول سيولة الخزينة من تحليل السياسة التمويلية المتبعة من طرف المؤسسة وهذا من خلال الجزء الأول من جدول التمويل فتتضح الهيكلية المالية للمؤسسة، كذلك من خلال النسب المشتقة من جدول سيولة الخزينة، وهذا ما تم تأكيده في الفصل التطبيقي من الدراسة.

الفرضية الثانية: " تسمح المعلومات المقدمة من طرف جدول التمويل وجدول سيولة الخزينة من تحليل السياسة الاستثمارية المتبعة من طرف المؤسسة"، نعم تسمح المعلومات المقدمة من جدول التمويل وجدول سيولة الخزينة من تحليل السياسة الاستثمارية المتبعة من طرف المؤسسة وهذا من خلال الجزء الأول من جدول التمويل تتضح السياسة الاستثمارية فهو يوضح حجم الاستثمارات الجديدة والاستثمارات المتنازل عنها من قبل المؤسسة، كذلك من خلال جدول سيولة الخزينة فهو يوضح عن عمليات التدفقات النقدية الخاصة بالجانب الاستثماري، وهذا ما تم تأكيده في الفصل التطبيقي من الدراسة.

الفرضية الثالثة: " تسمح المعلومات المقدمة من طرف جدول التمويل وجدول سيولة الخزينة من تحليل سياسة توزيع الأرباح المتبعة من طرف المؤسسة"، نعم تسمح المعلومات المقدمة من جدول التمويل وجدول

سيولة الخزينة من تحليل سياسة توزيع الأرباح المتبعة من طرف المؤسسة وهذا من خلال الجزء الأول من جدول التمويل فتتضح سياسة توزيع الأرباح فهو يوضح قيمة الأرباح الموزعة خلال السنة المالية، كذلك من خلال جدول سيولة الخزينة فهو يفصح عن عمليات التدفقات النقدية الخاصة بسياسة توزيع الأرباح كما توضح النسب المشتقة من جدول سيولة الخزينة سياسة توزيع الأرباح المتبعة، وهذا ما تم تأكيده في الفصل التطبيقي من الدراسة.

ثانيا: النتائج النظرية

من خلال الدراسة النظرية لدور التحليل المالي الديناميكي في تحليل السياسة المالية فقد تم استخلاص النتائج النظرية التالية:

- يتميز التحليل المالي الديناميكي بأنه يعتمد على طريقة التدفقات في تحليل الساسة المالية للمؤسسة، وهذا من خلال دراسة التدفقات النقدية المتعلقة بعناصر الميزانية بدورة معينة وبجدول حساب النتائج وجدول سيولة الخزينة حيث يهتم التحليل المالي الديناميكي بدراسة التغيرات التي تحدث لعناصر القوائم المالية.
- من بين أدوات التحليل المالي الديناميكي نجد كل من جدول التمويل وجدول سيولة الخزينة، بحيث أن جدول سيولة الخزينة هو من بين القوائم المالية الهامة التي ألزم بها النظام المحاسبي المؤسسات، أما بالنسبة لجدول التمويل فهو يعد لأغراض التحليل المالي فتستخدمه المؤسسة لتحليل سياستها المالية وتقييمها من أجل ترشيدها في المستقبل.
- يساهم كل من جدول التمويل وجدول سيولة الخزينة في تحليل السياسة المالية للمؤسسة، كذلك يعتبران مصدرا مهما للمعلومات سواء للمؤسسة أو الأطراف الخارجية.
- يقدم جدول التمويل معلومات هامة حول الوضعية المالية للمؤسسة وهذا من خلال الجزء الأول والثاني منه.
- يقدم جدول سيولة الخزينة الكثير من المعلومات بخصوص النقدية للمقبوضات والمدفوعات.

ثالثا: النتائج التطبيقية

- من خلال الدراسة التطبيقية في مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة تم التوصل إلى النتائج التطبيقية التالية:
- بالنسبة لمختلف القوائم المالية، وخاصة الميزانية حققت المؤسسة توازن ماليا مريحا خلال سنوات الدراسة، كون أن رأس المال العامل الصافي الإجمالي كان موجبا أي أن هناك فائض مالي مما مكنها من تحقيق توازن على مدار السنتين 2021 - 2022، كما ظهر احتياج في رأس المال العامل والذي تمكنت من تغطيته من خلال الفائض المحقق في رأس المال العامل الصافي الإجمالي مما وفر لها هامش أمان وبالتالي توازن مالي.

- من خلال جدول التمويل حققت المؤسسة تغير سالب في رأس المال العامل الإجمالي ما يعني هناك انخفاض في رأس المال العامل الصافي الإجمالي أن التغير والناتج عن الارتفاع في الاستخدامات المتمثلة أساسا في عملية حيازة الاستثمارات كما أن التغير في موارد لم تكفي لتغطية التغير في الاستخدامات وهذا راجع لأسباب تتعلق بطبيعة المؤسسة، إذ أن سعر بيع الكهرباء كما سلف الذكر أنه مسقف ومدعم من طرف الدولة فالمؤسسة تحقق نتائج سلبية على مستوى حساب النتائج الأمر الذي أدى إلى عجز في قدرة التمويل الذاتي، كما أن السياسة الاستثمارية للمؤسسة هي سياسة توسعية حيث قامت بحيازة استثمارات جديدة في المقابل لم تتنازل عن استثمارات خلال سنوات الدراسة.
- بالنسبة للجزء الثاني من جدول التمويل المؤسسة حققت المؤسسة تغير سالب في احتياج رأس المال العامل ما يدل على وجود انخفاض في الاحتياج الأمر الذي أدى إلى تحقيق تغير موجب على مستوى خزينة المؤسسة.
- من خلال جدول سيولة الخزينة، حققت المؤسسة أنشطة عملياتية موجبة خلال السنتين 2021 - 2022 مما يدل على أن التحصيلات أكبر من التسديدات، هذا جعل المؤسسة في وضعية مالية جيدة بخصوص نشاطها العملياتي.
- كما حققت المؤسسة رصيد سالب من الأنشطة الاستثمارية خلال سنوات الدراسة أي المدفوعات أكبر من المقبوضات، بقيم قدرت على التوالي ب: (3 818 957,66) - ون و ب: (8 408 201,96) - ون هذه المبالغ تمثل قيمة الاستثمارات التي قامت المؤسسة بإنجازها خلال السنوات 2021 - 2022 وهذا يوضح أن المؤسسة تعمل على إستراتيجية توسعية وكذا النمو، وبما أنها سالبة فإنها تفسر عدم قيام المؤسسة بأي عملية تحصيل ناتجة عن عملية تنازل عن التثبيات.
- حققت المؤسسة أنشطة تمويلية سالبة خلال 2021 - 2022 يوضح هذا أن التسديدات أكبر من التحصيلات، وهذا يفسر على أن مدفوعات المؤسسة الفرع للمؤسسة الأم كانت كبيرة جدا.

رابعا: الاقتراحات

- من خلال دراسة الجوانب المختلفة لهذا الموضوع، يمكن الخروج بجملة من الاقتراحات يذكر منها:
- إعطاء أهمية لجدول التمويل كونه يحمل معلومات مكتملة وموضحة لباقي القوائم المالية وهذا من أجل تحليل وتقييم سياسة المؤسسة، ووضعيتها المالية.
- الاهتمام بالنسب والمؤشرات المعدة على الأساس النقدي والتي تساهم في تحليل السياسة المالية للمؤسسة والتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية.

- ينبغي العمل بشكل دائم بجدول سيولة الخزينة نظرا لأهميته الكبيرة في توضيح حركة الأموال وتحديد مستوى سيولة الخزينة.

خامسا: آفاق الدراسة

إن ما تم معالجته من خلال هذه الدراسة يفتح مجالا واسعا في المواضيع الأخرى المكتملة لهذه الدراسة والتي يمكن الذكر منها:

- أهمية التحليل المالي الديناميكي في تحديد الهيكل المالي الأمثل للمؤسسة الاقتصادية.
- دور التحليل المالي الديناميكي في تحسين عملية صنع القرار.
- مساهمة التحليل المالي الديناميكي في تحسين عملية إدارة السيولة.
- دور التحليل المالي الديناميكي في تحسين عملية إدارة المخاطر المالية للمؤسسة الاقتصادية.



قائمة المراجع



المراجع

الكتب

1. بن ساسي إلياس، و قريشي يوسف. (2011). *التسيير المالي (الإدارة المالية) دروس وتطبيقات* (الإصدار 2). الأردن - عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
2. شنوف شعيب. (2012). *التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS* (الإصدار 1). عمان - الأردن: دار زهران للنشر والتوزيع.
3. شيحة خميسي. (2010). *التسيير المالي للمؤسسة*. الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع.
4. الصيرفي محمد. (2014). *التحليل المالي وجهة نظر محاسبية وإدارية* (الإصدار 1). شارع هاشم الأشقر - النزهة الجديدة القاهرة - مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع.
5. كراجة عبد الحليم، السكران ياسر، ربايعة علي، مطر موسى، و عبد الرحيم يوسف توفيق. (2000). *الإدارة والتحليل المالي - أسس - مفاهيم - تطبيقات* (الإصدار 2). دار صفاء للنشر والتوزيع.
6. لسوس مبارك. (2012). *التسيير المالي* (الإصدار 2). بن عكنون الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
7. محمد عقل مفلح. (2006). *مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي* (الإصدار 1). مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
8. مصطفى الشيخ فهمي. (2008). *التحليل المالي* (الإصدار 1). رام الله: SME Financial.
9. مليكة زغيب، و ميلود بوشنقىر. (2010). *التسيير المالي*. بن عكنون الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
10. مولود مليكاوي. (2018). *الإستراتيجية والتسيير المالي* (الإصدار 1). الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع.

الأطروحات والرسائل

11. حمزة غربي. (2015). *محددات السياسة المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (أطروحة دكتوراه)*. علوم تجارية ومالية، الجزائر: المدرسة العليا للتجارية.
12. خالد هادفي. (2019). *مساهمة النظام المحاسبي المالي في تطوير أساليب التحليل المالي في المؤسسة الاقتصادية* (أطروحة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بسكرة: جامعة محمد خيضر.

13. خيري عبد الكريم. (2014). مساهمة النظام المحاسبي المالي في قياس وتقييم الأداء المالي (رسالة ماجستير). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة المسيلة.
14. رحيش سعيدة. (2020). قدرة التحليل المالي الحديث على التنبؤ بالفشل المالي في شركات التأمين - دراسة ميدانية - (أطروحة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بومرداس : جامعة محمد بوقرة .
15. رزقي محمد. (2008). أثر القرارات المالية على قيمة المؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة المؤسسة الوطنية للتوظيف وفنون الطباعة بوعرييج - (رسالة ماجستير). كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، بسكرة: جامعة محمد خيضر بسكرة.
16. رضوان باصور. (2018). دور الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات - حالة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية - (أطروحة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، الجزائر : جامعة الجزائر 3.
17. شيخ ولد عبد الجليل. (2008). دور التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسة الموريتانية حالة - الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير SONIMEX - (رسالة ماجستير). كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، الجزائر : جامعة الجزائر.
18. صليحة سمسوم. (2001). أهمية التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية - دراسة مقارنة بين الوحدات الإنتاجية للمؤسسة الوطنية للمواد الدسمة قطاع الجزائر E.N.C.G. - السنوات 1995 - 1998 (مذكرة ماجستير). كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة الجزائر.
19. عبد الرزاق عريف. (2017). إنعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي على عملية التحليل المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية - دراسة حالة: عينة من مؤسسات الجزائرية (أطروحة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بسكرة: جامعة محمد خيضر.
20. عبد النور جعفر. (2020). حدود إستخدام أدوات التحليل المالي في إتخاذ القرارات المالية بالمؤسسات الاقتصادية - دراسة حالة المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر - (أطروحة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر : جامعة الجزائر 03.
21. عشي عادل. (2002). الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: قياس وتقييم - دراسة حالة مؤسسة صناعات الكوابل ببسكرة - (رسالة ماجستير). الحقوق والعلوم الاقتصادية، بسكرة: جامعة محمد خيضر.

22. فريد أيمن. (2013). إستخدام أدوات التحليل المالي للتنبؤ بالفشل المالي - دراسة حالة عينة من مؤسسات الصناعة الميكانيكية الجزائرية خلال الفترة الممتدة بين (2000 - 2002) (رسالة ماجستير). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة الجزائر 03.
23. ليديا فلاح. (2021). إستخدام أدوات التحليل المالي في تقييم الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية والتنبؤ بفشلها المالي - دراسة حالة - (أطروحة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بورج بوعرييج: جامعة محمد البشير الإبراهيمي.
24. محمد سامي لزعر. (2012). التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي - دراسة حالة (رسالة ماجستير). كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسنطينة: جامعة منتوري.
25. مصطفى قمان. (2016). السياسة المالية للمؤسسات وأبعاد المالية المستدامة (أطروحة دكتوراه). الجزائر: المدرسة العليا للتجارة.
26. منير عوادي. (2020). إستخدام التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة صيدال للفترة (2013-2017) (أطروحة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة الجزائر 3.

المجلات

27. أمال سحنون. (2021). دور أدوات التحليل المالي في قياس الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة حضنة حليب. *مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية*، 14 (01)، الصفحات 634 - 650.
28. بوزرية رشيد. (2023). فعالية النسب النقدية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة ALGAL PLUS بالمسيلة (2017 - 2018). *مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة*، 08 (01)، الصفحات 433 - 450.
29. جمام محمود، و دباش أميرة. (2015). أثر قائمة التدفقات النقدية على إتخاذ القرارات المالية - دراسة حالة البنوك التجارية بولاية جيجل.. *مجلة البحوث الاقتصادية والمالية* (4)، الصفحات 65 - 83.
30. الحسين مشقق، و رابح طويرات. (2021). أثر قياس وتحليل التدفقات النقدية على إتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية - وفق SCF والمعيار المحاسبي الدولي IAS 07 .. *مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة*، 06 (01)، الصفحات 143 - 185.

31. رقية شطبي. (2018). جدول سيولة الخزينة وفق النظام المحاسبي المالي الجديد - رؤية ديناميكية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية .. مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي ، 05 (02)، الصفحات 458 - 470.
32. عبد الخالق أودينة. (2022). تقييم الأداء المالي اعتمادا على جدول تدفقات الخزينة - دراسة تطبيقية على فندق الأوراسي خلال الفترة (2017 - 2021). مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية ، 01، الصفحات 01 - 16.
33. لمين علون محمد، و مغدوري شهرزاد. (2023). مساهمة جدول سيولة الخزينة كإحدى مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في تقييم الأداء المالي: دراسة حالة مؤسسة مطاحن الزيبان القنطرة - بسكرة .. مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية ، 05 (03)، الصفحات 818 - 845.
34. محمد نورة، و مليكة حفيظ شبايكي. (2017). مساهمة التحليل المالي الساكن في تسهيل عملية إتخاذ القرار في المؤسسات الاقتصادية - دراسة حالة الشركة الجهوية للهندسة الريفية بالجلفة .. مجلة الدراسات المحاسبية والمالية المتقدمة ، الأول (الأول)، الصفحات 019 - 036.
35. مصطفى قمان، و علي باكرية. (2018). مساهمة التحليل المالي الديناميكي في تقييم السياسة المالية للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة .. مجلة أفاق علوم الإدارة والاقتصاد ، 03، الصفحات 116 - 140.
36. يحيى حسين. (2021). تحليل الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية (دراسة تطبيقية لمؤسسة سونطراك). مجلة المالية & الأسواق ، 08 (05)، الصفحات 354 - 342.

القوانين

36. الجريدة الرسمية. (2009). القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها. الجزائر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية.

مواقع الانترنت

37. الشركة الوطنية للكهرباء والغاز سونلغاز. (2024). الشركة الوطنية للكهرباء والغاز سونلغاز. تاريخ الاسترداد

https://www.sonelgaz.dz/ar، 2024، 03 15

قائمة الملاحق

الملاحق رقم 01: الميزانية المحاسبية جانب الأصول للسنة المالية 2021

SOCIETE	SONELGAZ-Distribution	EXERCICE	2021		
CENTRE	DD M'SILA	DATE	31/12/2021 /		
BILAN ACTIF			Définitif		
ACTIF	note	brut 2021	amort 2021	2021	2020
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Immobilisations corporelles					
Terrains		9.925.561,54		9.925.561,54	9.925.561,54
Agencements et aménagements de terrains		41.034.545,02	14.215.300,43	26.819.244,59	27.717.217,39
Constructions (Batiments et ouvrages)		334.045.515,49	137.390.322,59	196.655.192,90	205.866.424,04
Installations techniques, matériel et outillage		37.705.988.104,67	17.870.090.977,66	19.835.897.127,01	19.624.770.963,41
Autres immobilisations corporelles		2.987.893.770,20	1.330.426.281,54	1.657.467.488,66	1.599.220.144,54
Immobilisations en cours		6.553.174.796,62		6.553.174.796,62	3.511.971.193,43
Immobilisations financières					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		590.160,00		590.160,00	590.160,00
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		47.632.652.453,54	19.352.122.882,22	28.280.529.571,32	24.980.061.664,35
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		7.053.751,40		7.053.751,40	20.240.743,26
Créances et emplois assimilés					
Clients		13.210.488.083,92	176.778.155,22	13.033.709.928,70	8.840.593.858,81
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		19.263.470,69	13.052.056,27	6.211.414,42	3.344.592,28
Impôts		331.388.231,46		331.388.231,46	143.185.410,40
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		133.632.834,75	1.466.665,10	132.166.169,65	565.063.191,50
TOTAL ACTIF COURANT		13.701.826.372,22	191.296.876,59	13.510.529.495,63	9.572.427.796,25
TOTAL GENERAL ACTIF		61.334.478.825,76	19.543.419.758,81	41.791.059.066,95	34.552.489.460,60

الملاحق رقم 02: الميزانية المحاسبية جانب الأصول للسنة المالية 2022

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

EXERCICE 2022

CENTRE DD M'SILA

DATE 12/31/2022

BILAN ACTIF

Définitif

ACTIF	note	brut 2022	amort 2022	2022	2021
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Immobilisations corporelles					
Terrains		21.759.061,54		21.759.061,54	9.925.561,54
Agencements et aménagements de terrains		41.034.545,02	15.113.273,25	25.921.271,77	26.819.244,59
Constructions (Batiments et ouvrages)		334.045.515,49	146.601.553,71	187.443.961,78	196.655.192,90
Installations techniques, matériel et outillage		41.058.056.420,36	19.181.469.431,34	21.876.586.989,02	19.835.897.127,01
Autres immobilisations corporelles		3.090.944.003,33	1.424.912.123,83	1.666.031.879,50	1.658.057.648,66
Immobilisations en cours		10.351.057.716,31		10.351.057.716,31	6.553.174.796,62
Immobilisations financières					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		54.896.897.262,05	20.768.096.382,13	34.128.800.879,92	28.280.529.571,32
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		4.794.436,34		4.794.436,34	7.053.751,40
Créances et emplois assimilés					
Clients		16.972.042.414,50	175.819.809,43	16.797.641.237,94	13.033.709.928,70
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		37.636.292,49	15.154.021,34	22.482.271,15	6.211.414,42
Impôts		295.921.998,91		295.921.998,91	331.388.231,46
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		281.294.773,88		279.876.141,01	132.166.169,65
compte transitoire**		0,00		0,00	0,00
TOTAL ACTIF COURANT		17.591.689.916,12	190.973.830,77	17.400.716.085,35	13.510.529.495,63
TOTAL GENERAL ACTIF		72.488.587.178,17	20.959.070.212,90	51.529.516.965,27	41.791.059.066,95

الملحق رقم 03: الميزانية المحاسبية جانب الخصوم للسنوات المالية 2021 - 2022

SOCIETE SONELGAZ-Distribution		EXERCICE 2022	
CENTRE DD M'SILA		DATE 31/12/2022/	
BILAN PASSIF		Définitif	
PASSIF	note	2022	2021
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		0,00	408.307.675,89
Résultat net		- 2.021.304.374,29	- 2.901.509.057,68
Autres capitaux propres - Report à nouveau		0,00	- 31.881.968,81
compte de liaison**		26.908.207.038,03	26.697.820.906,00
TOTAL CAPITAUX PROPRES		24.886.902.663,74	24.172.737.555,40
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		313.877.527,79	291.129.020,06
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		10.586.036.577,90	8.434.956.643,96
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		10.899.914.105,69	8.726.085.664,02
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		2.501.574.604,43	2.524.575.109,77
Impôts		316.408.837,94	335.015.756,71
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		12.924.716.753,47	6.032.644.981,05
Trésorerie passif		0,00	0,00
compte transitoire**		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS		15.742.700.195,84	8.892.235.847,53
TOTAL GENERAL PASSIF		51.529.516.965,27	41.791.059.066,95

الملاحق رقم 04: حساب النتائج حسب الطبيعة للسنوات المالية 2021 - 2022

SOCIETE SONELGAZ-Distribution		EXERCICE 2022	
CENTRE DD M'SILA		DATE 31/12/2022/	
COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE			Définitif
	note	2022	2021
Ventes et produits annexes		10.754.743.936,23	9.831.317.579,25
Subvention d'exploitation		0,00	
I - Production de l'exercice		10.754.743.936,23	9.831.317.579,25
Achats consommés		- 73.888.141,13	- 74.175.898,61
Prestations reçues production energie et matériel		- 7.572.344.150,21	- 7.858.179.543,97
Prestations fournies production energie et matériel		161.797.382,46	145.226.548,27
Services extérieures et autres consommations		- 278.468.662,48	- 343.655.044,33
Prestations fournies services		118.043,01	20.042,01
Prestations reçues services		- 2.200.687.131,53	- 2.025.963.314,50
II - Consommation de l'exercice		- 9.963.472.659,88	- 10.156.727.211,13
III - VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I-II)		791.271.276,35	- 325.409.631,88
Charges de personnel		- 1.516.899.740,85	- 1.431.634.766,06
Impôts, taxes et versements assimilés		- 143.685.815,79	- 185.702.844,39
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		- 869.314.280,29	- 1.942.747.242,33
Autres produits opérationnels		455.520.898,67	443.418.643,85
Autres charges opérationnelles		- 37.473.403,87	- 34.123.394,48
Autres Prestations reçues		- 42.820.645,97	0,00
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 1.565.292.900,03	- 1.474.100.750,11
Charges d'amortissement et autres provisions reçues		0,00	
Reprise sur pertes de valeur et provisions		42.692.386,70	119.681.101,24
Dotations d'amortissement et autres provisions fournies		0,00	
Prestations reçues sect. auxiliaires		- 4.616.429,50	- 13.637.415,88
V - RESULTAT OPERATIONNEL		- 2.021.304.374,29	- 2.901.509.057,71
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		- 2.021.304.374,29	- 2.901.509.057,71
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		11.414.872.647,07	10.539.663.914,62
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 13.436.177.021,36	- 13.441.172.972,33
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 2.021.304.374,29	- 2.901.509.057,71
Charges hors exploitation reçues			
Produits hors exploitation reçues		0,00	0,00
Charges hors exploitation fournies		0,00	
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 2.021.304.374,29	- 2.901.509.057,71

الملاحق رقم 05: جدول سيولة الخزينة (الطريقة المباشرة) للسنوات المالية 2021 - 2022

SOCIETE	SONELGAZ-Distribution	EXERCICE	2022
CENTRE	DD M'SILA	DATE	45356.46597222239
TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE (METHODE DIRECTE)			Définitif
	note	2022	2021
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		10.106.256.807,80	8.227.971.156,79
Autres encaissements		8.540.021,75	8.039.172,56
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		161.010.986,15	336.342.327,26
Autres décaissements		590.134.971,36	486.282.888,86
Intérêts et autres frais financiers payés		985.071,02	598.292,65
Autres impôts payés		- 69.181.550,00	- 51.738.949,00
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		9.431.847.351,02	7.464.525.769,58
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles		9.431.847.351,02	7.464.525.769,58
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		8.408.201.962,97	3.818.957.658,87
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Subventions d'investissement encaissées		- 199.500,00	0,00
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Autres produits financiers encaissés			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement		- 8.408.401.462,97	- 3.818.957.658,87
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts		0,00	0,00
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		20.000,00	0,00
Subventions d'exploitation encaissées			
Encaissements provenant de la trésorerie Groupe			
Remontées des fonds vers la trésorerie Groupe		0,00	0,00
inter-unité encaissements		12.351.491.387,07	4.694.675.690,98
inter-unité décaissements		19.831.091.840,95	12.730.760.675,57
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement		- 7.479.620.453,88	- 8.036.084.984,59
Ecarts dus à des erreurs de comptabilisation			
Variation de trésorerie de la période		- 6.456.174.565,83	- 4.390.516.873,88
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		133.632.834,75	566.682.422,12
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		281.294.773,88	133.632.834,75
Variation de trésorerie de la période		147.661.939,13	- 433.049.587,37



تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020، المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها)

أنا الممضي أسفله،

الإسم: عبد الهام اللقب: توأم
الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 208897144 والصادرة بتاريخ: 2013/02/21
المسجل (ة) بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. قسم العلوم المالية والمحاسبة.
والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر؛ عنوانها:
دور التحليل المالي الديناميكي في تحليل السياسة
المالية للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة: مديرية توزيع
الكهرباء والغاز - المسيلة

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية، ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2024/05/25

الإمضاء



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
University Mohamed BOUDIAF of M'sila

Faculty of Economics, Commercial and
Management Sciences
Department of Finance and Accounting



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية
وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة

المسيلة في: 01/04/2024

رقم: /

إلى السيد المحترم:
الأستاذ المساعد الدكتور
المسيلة

الموضوع: طلب الموافقة على إجراء دراسة تطبيقية

تحية طيبة وبعد..

يهدف إعداد مذكرة الماستر، التي تعتبر جزءاً أساسياً من متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي؛ يشرفنا أن نتقدم إلى سيادتكم الموقرة بطلب الموافقة - للطلبة المذكورين أدناه - على إجراء دراسة تطبيقية بمؤسستكم في حدود ما يسمح به القانون والنظام الداخلي لمؤسستكم. وذلك، من أجل الوقوف على إمكانية وقابلية تطبيق النتائج المتوصل إليها، و/أو التأكد من صحة فرضيات الدراسة أو دحضها وتفنيدها.

نشكركم على حسن تعاونكم، وتقبلوا منا أسمى عبارات الشكر والتقدير.

الطلبة المعنيون:

الرقم	الإسم واللقب	رقم بطاقة التعريف الوطنية	الإمضاء
1	توأم عبد الحميد	208897144	
2	/	/	/

عنوان البحث:
السياق:
المستودع: المسيلة

المشرف (الإسم واللقب والإمضاء)	المؤسسة المستقبلة (الختم والإمضاء)	إدارة القسم (الختم والإمضاء)



